

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

اللغة والأدب العربي
دراسات أدبية
أدب حديث ومعاصر

رقم: أح/08

إعداد الطالب:

عفوفو منى بالاح كاهنة

يوم: 02/06/2025

بنية الشخصيات وعلاقتها بالمكان في رواية "إيلاف العقرب" للكاتبة ياسمين عادل

لجنة المناقشة:

رئيس	أ. د. جامعة محمد خيضر بسكرة	نزيهة مزروع
مقرر	أ. د. جامعة محمد خيضر بسكرة	علي رحماني
مناقش	أ. د. جامعة محمد خيضر بسكرة	حسان زرمان

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

شكر و عرفان

نتقدم بجزيل الشكر وعظيم العرفان لكل من ساهم ودعم، فكللمات الشناء لا توفىكم حقكم. لقد كنتم سندا وعونا، مما كان له بالغ الأثر في تحقيق أهدافنا. خالص تقديرنا وامتناننا العميق لجهودكم القيمة.

إهداء 01

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى :

{ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ }

اهدي هذا العمل إلى أختي مروة والى أبي وأمي وإخوتي وأخواتي و زوجة أخي وأيضا إلى الأستاذ المشرف. و أهديه أيضا إلى كل أقاربي الذين كانوا سندا لي وإلى كل من دعمني من قريب أو من بعيد.

إهداء 02

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى :

{ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ }

اهدي هذا العمل إلى أمي وأبي وإلى إخوتي وأيضا إلى الأستاذ المشرف وإلى كل من كان لي سند وإلى كل من دعمني من قريب أو من بعيد.

مقدمة

مقدمة

مقدمة

تعد الرواية عملاً روائياً باعتباره أبرز الأجناس السردية ، والتي تحمل جملة من العناصر تتفاعل فيما بينها لإنجاح هذا العمل ، إذ تُعد ملاذاً يلجأ إليه الكاتب للتعبير عن أفكاره وأحاسيسه ومشاعره وخياله...

ومن بين هذه العناصر نجد "الشخصية" التي تعد العنصر الأساسي والمحرك الرئيس لأحداث الرواية ، فلا وجود لرواية بدون شخصية ، وقد تكون شخصية رئيسة (البطل) ، ثانوية ، هامشية... فهي اللبنة الأولى التي ينطلق منها الكاتب عند شروعه في بناء عمله الروائي ، فيخلق شخصيات تُعبر عما يجول في خياله ، ويجسد فكرته وتساهم في فهم الأحداث وتصويرها بأسلوب فني.

لقد حظيت الشخصية باهتمام العديد من الباحثين والدارسين ومن خلال هذه الأهمية التي احتلتها الشخصية في الرواية ، اخترنا في دراستنا هذه رواية -إيلاف العقرب- لأنها تضم شخصيات قوية ومميزة داخل الفضاء الروائي ، ومن هنا جاء عنوان المذكرة موسوماً بـ"بنية الشخصيات وعلاقتها بالمكان في رواية -إيلاف العقرب- للكاتبة ياسمين عادل.

ومن الأهداف التي دفعت بنا لدراسة هذا الموضوع ما يلي:

- أن الشخصية عنصر مهم في البنية السردية.
- الرغبة في الإطلاع على المكون السردى للشخصية في الرواية.

و أما إشكالية الدراسة متمثلة فيما يلي:

-كيف تتجلى الشخصية في الرواية وما أنواعها وأبعادها وما علاقتها بالمكان ؟ وللاجابة عن هذه التساؤلات قمنا بتقسيم هذا البحث إلى مقدمة وفصلين وخاتمة.

عنونا الفصل الأول بقراءة في المفاهيم "البنية، الشخصية، المكان" (نظري) ، وينقسم إلى ثلاث عناصر الأول متعلق بمفهوم البنية اللغوي والاصطلاحي ، أما الثاني بمفهوم الشخصية وأنواعها وأبعادها الثالث (بعد جسمي ، اجتماعي ، نفسي) ، أما الثالث مفهوم المكان أما الفصل الثاني المعنون بالشخصيات أنواعها وأبعادها في الرواية

مقدمة

(تطبيقي)، ويضم ثلاثة عناصر، الأول أنواع الشخصيات (الشخصية الرئيسة، الثانوية، الهامشية)، أما الثاني أبعاد الشخصية (البعد الجسمي " الفيزيولوجي"، البعد الاجتماعي، والبعد النفسي) أما العنصر الثالث فكان علاقة الشخصية بالمكان. وأخيراً خاتمة تضم أهم النتائج التي توصلنا إليها في الدراسة، وملحق يضم ملخص للرواية ونبذة عن الروائية.

ولطبيعة الدراسة قمنا بإتباع المنهج البنيوي، الذي يقوم على آلية الوصف والتحليل، لأننا بصدد تحليل الشخصيات ووصف أبعادها وأنواعها.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على جملة من المصادر والمراجع نذكر منها:

- رواية ايلاف العقرب للكاتبة ياسمين عادل كمصدر أساسي.

- جيرالد برانس (قاموس السرديات) .

- حميد الحميداني، بنية النص السردى (من منظور النقد الأدبي) .

- عبد القادر أبو شريفة، حسن لافي قزق، مدخل إلى تحليل النص .

- عبد المالك مرتاض في نظرية الرواية بحث في تقنيات السرد.

ولقد واجهتنا بعض الصعوبات أثناء انجاز هذا البحث أبرزها :

- صعوبة تحليل البنية النفسية للشخصيات بسبب تعقدها.

- تداخل أبعاد شخصيات مما تطلب جهداً مضاعفاً في التفكيك والتأويل.

وفي الأخير نحمد الله على توفيقه لنا على إكمال هذا البحث، ومنتقد بجزيل الشكر

والعرفان لأستاذنا الكريم رحمانى علي الذي لم يبخل علينا بنصائحه وارشاداته مما قدمه

لنا من معلومات ودعم وتشجيع.

الفصل الأول:
قراءة في المفاهيم
" البنية، الشخصية، المكان "

الفصل الأول : قراءة في المفاهيم " البنية,الشخصية,المكان"

الفصل الأول:قراءة في المفاهيم " البنية,الشخصية,المكان"

1- تعريف البنية

1-1 / لغة

1-2 / اصطلاحا

2- مفهوم الشخصية

1-2 / لغة

2-2 / اصطلاحا

2-3 / أنواع الشخصية

2-4 / الأبعاد الشخصية

3- مفهوم المكان

1-3 / لغة

2-3 / اصطلاحا

3-3 / أنواع المكان

الفصل الأول : قراءة في المفاهيم " البنية,الشخصية,المكان"

الفصل الأول: قراءة في المفاهيم "البنية,الشخصية,المكان"

1- تعريف البنية:

حظي مفهوم البنية باهتمام واسع في النقد الأدبي الحديث,حيث سعى العديد من النقاد والدارسين إلى استكشاف العناصر الداخلية للنص الأدبي وعلاقتها المتبادلة وقد أدت هذه الدراسات إلى ظهور مناهج نقدية بنيوية متنوعة تهدف إلى فهم كيفية إنتاج المعنى من خلال هذه العلاقات الداخلية ومن هنا يمكننا تعريف البنية كما يلي:

1-1/ لغة:

للبنية العديد من المصطلحات اللغوية وهي كالآتي:

- وردت في معجم لسان العرب لابن منظور أنّ البِنْيَةَ «البنى: نَقِيضُ الْهَدْمِ، بَنَى الْبِنَاءَ الْبِنَاءَ بِنْيًا، وَ بِنَاءً وَبَنَى، مَقْصُورٌ، وَبُنْيَانًا وَبِنْيَةً وَ بِنَايَةً وَابْتَنَاهُ وَبَنَاهُ؛ قال:

وَأَصْغُرُ مِنْ فَعَبَ الْوَلِيدِ تَرَى بِهِ

بُيُوتًا مُنْبَاهَةً وَ أُوْدِيَةً خُضْرًا.¹

- وقد ذُكرت أيضا في عدّة مواضع في القرآن الكريم في سورة النازعات ، لقوله تعالى: «أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بِنَاهَا²» وأيضاً قوله تعالى: «الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَاداً وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ.³»

1 -ابن منظور: لسان العرب, تخ(عبد الله علي الكبير وآخرون), دار المعارف, القاهرة,دت,ص365.

2 - سورة النازعات, الآية27.

3 - سورة البقرة, الآية22.

الفصل الأول : قراءة في المفاهيم " البنية,الشخصية,المكان"

- جاء في معجم الوسيط كلمة البنية«(بَنَى) الشيء-بنيًا ،وبناء ،وبُنْيَانًا =أقام جداره ونحوه يُقال بني السفينة ،وبنى الخباء . واستعمل مجازاً في معانٍ كثيرة ،تدور حول التأسيس والتتمية ،يقال = بني مجده ،وبنى الرجال¹.« أما في المنجد كلمة «بُنْيَة : ج بُنَى: بُنْيَة . ج بني: مَابُنِي،بناء هيئة بناء وشكله»: بُنْيَةٌ بَيْتٌ « // تكوين ،تركيب»: بُنْيَةٌ جِسْمَانِيَّةٌ««بنية الهيكل العظمي «//تركيب جسم الإنسان الطبيعي ،حالة الإنسان الجسمانية:» قَوِيّ البُنْيَةُ»، «بنية ضعيفة²» من خلال التعاريف اللغوية المذكورة نلاحظ أن كلمة البنية مرتبطة بعدة اشتقاقات (بنية ،بنيانا، بناية، بناء....)، فهي ذات معانٍ متقاربة ومتشابكة فيما بينها، كما أن -البنية- تتسم بالثبات والاستقرار وعدم التحوّل ،و تتمحور حول عنصر الهيئة أو الشكل التي تأسست عليه.

1-2/ اصطلاحاً:

- تنوعت المفاهيم الاصطلاحية للبنية لدى العديد من النقاد والدارسين ، ولا تقتصر على مفهوم واحد فقط ،حيث نجد أن البنية عند:

- صلاح فضل بأنها « ترجمة لمجموعة من العلاقات بين عناصر مختلفة أو عمليات أولية ،على شرط أن يصل الباحث إلى تحديد خصائص المجموعة والعلاقات القائمة فيما بينها من وجهة نظر معينة³».

- « فالبنية تتميز بالعلاقات والتنظيم بالتواصل بين عناصره المختلفة،وعلاقة التّواصل هي الوظيفة التي تقوم بها العناصر في النظام⁴».

1 - مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية،جمهورية مصر العربية،ط4، 2008،ص72.

2 - لويس معلوف اليسوعي:المنجد (في اللغة العربية المعاصرة)،دار الشروق،بيروت،ط1، 2000م،ص122.

3 - صلاح فضل،نظرية البنائية في النقد الأدبي،دار الشروق،القاهرة،ط1، 1998م،ص122.

4 -المرجع نفسه،ص122.

الفصل الأول : قراءة في المفاهيم " البنية, الشخصية, المكان "

- يشير صلاح فضل أنّ البنية تساهم في ترتيب العناصر وتناسقها وتحقيق الانسجام وتكاملها.

- وهذا ما أكد عليه العالم السويسري المشهور " جان بياجيه Jean Piaget " حيث يقول : « أن البنية نسق من التحوّلات ، له قوانينه الخاصة بإعتباره نسق (في مقابل الخصائص المميّزة للعناصر) ، علمًا بأنّ من شأن هذا النسق أن يظلّ قائمًا ويزداد ثراء بفضل الدّور الذي تقوم به تلك التحوّلات نفسها، دون ان يكون من شأن هذه التحوّلات أن تخرج عن حدود ذلك النسق، أو أن تهب بأي عناصر أخرى تكون خارجة عنه¹».

- بمعنى أن " جان بياجيه " يعتبر البنية مُكوّنة من مجموعة من عناصر وخصائص مترابطة ببعضها البعض، والتي تجعلها نسق مستقلًا بذاته.

وهذا ما عبّر عنه "جيرالد برنس Gerald prince" أن البنية structure هي «شبكة العلاقات الحاصلة بين المكونات العديدة لكل وبين كل مكون على حده والكل ،فإذا عرفنا الحكى بوصفه يتألف من "قصة" story و"خطاب" " Speech " مثلا ،كانت بنيته هي شبكة العلاقات بين "القصة" و"الخطاب" ، "القصة" والسرد "Narration" و"الخطاب" و"السرد"²» يمكن القول أنّ البنية مجموعة من العلاقات " ، المتناسقة والمتشابكة والمكونة من وحدات وأجزاء وعناصر متكاملة .

- أمّا سمير سعيد حجازي يقول أنّ البنية Structure « مفهوم يشير إلى النّظام المتسق الذي تتحدّ كلّ أجزاه بمقتضى رابطة تماسك تجعل من اللّغة مجموعة

1- زكرياء ابراهيم، مشكلة البنية أو أضواء على "البنوية" (مشكلات فلسفية)، الناشر مكتبة مصر، د.ط، د.ت، ص30.

2 - جيرالد برنس: قاموس السرديات، تر: السيد إمام، ميريت للنشر والمعلومات، القاهرة، ط1، 2001م، ص30.

الفصل الأول : قراءة في المفاهيم " البنية, الشخصية, المكان "

منتظمة من الوحدات أو العلامات التي تتفاضل ويحدّد بعضها بعض على سبيل التبادل¹.

- بالرغم من تعدد التعريفات سواء لدى الغرب أم العرب, إلا أنها تصبّ في قالب واحد ألا وهي البنية وهي مجموعة من العلاقات المتماسكة ببعضها البعض, فتشكل الانسجام والترابط.

2- مفهوم الشخصية:

- تعد الشخصية الركن الأساسي في بناء الرواية، فهي عنصر هامّ وفعل يساهم في الحدث، ويؤثر ويتأثر به. وبدون الشخصية تفقد الرواية توازنها، أما بحضورها فيتحقق الحضور الجمالي والإبداعي للمكان والزمان، وبها يكتمل العمل الأدبي. وهذا ما أكد عليه العديد من الباحثين والدارسين.

2-1/ لغة:

قد تعددت المفاهيم والأقوال، وتباينت الآراء حول مصطلح الشخصية من ناقد إلى آخر، ونذكر من بينها ما يلي:

_ جاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس أن " (شَخَصَ) الشَّيْنُ وَالْحَاءُ وَالصَّادُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يُدُلُّ عَلَى ارْتِفَاعٍ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ الشَّخْصِ، وَهُوَ سَوَادُ الْإِنْسَانِ إِذَا سَمَا لَكَ مِنْ بَعْدٍ ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَى ذَلِكَ فَيُقَالُ: شَخَصَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. وَذَلِكَ قِيَاسُهُ. وَمِنْهُ أَيْضًا شُخُوصُ الْبَصْرِ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ شَخِيسٌ وَامْرَأَةٌ شَخِيسَةٌ، أَيْ جَسِيمَةٌ. وَمِنْ الْبَابِ: اشْخَصَ الرَّامِي، إِذَا جَارَ سَهْمُهُ الْغَرَضَ مِنْ أَعْلَاهُ، وَهُوَ سَهْمٌ شَاخِصٌ. وَيُقَالُ إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ أَمْرٌ أَقْلَقَهُ: شَخِصَ بِهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا قَلِقَ نَبَأًا بِهِ مَكَانَهُ فَارْتَفَعَ². وتدل على ظهور الشيء

1 - سمير سعيد حجازي: قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر، دار الأفاق العربية، القاهرة، ط1، 2001م، ص134.

2 - أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، (تح) عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ج1، 1979م، ص254.

الفصل الأول : قراءة في المفاهيم " البنية,الشخصية,المكان "

وارتفاعه. كما وردت أيضا في القرآن الكريم الشخصية بمعنى الظهور والبروز وذلك لقوله عزوجل: « وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَخِصَةٌ أَبْصُرُ الَّذِينَ كَفَرُوا يُؤَلِّمُنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ¹. »

كما وردت كلمة شخص عند ابن منظور في معجمه لسان العرب « الشَّخْصُ : جماعةُ شَخْصِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، مَذْكَرٌ، وَالْجَمْعُ أَشْخَاصٌ وَشُخُوصٌ وَشِخَاصٌ،... وَالشَّخْصُ : سِوَادُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ، تَقُولُ ثَلَاثَةٌ أَشْخَصٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ رَأَيْتَ جُسْمَانَهُ فَقَدْ رَأَيْتَ شَخِصَهُ². ».

_ أما في قاموس محيط المحيط ، «ج أشخص وأشخاص وشخوص ، وفي الكليات الشخص هو الجسم الذي له مشخص وحجمية وقد يراد به الذات المخصوصة والهيئة المعينة في نفسها تعيينا يمتاز عن غيره³. »

من خلال هذه التعاريف يمكن القول أن كلمة الشخص لها علاقة بالإنسان ،فهو يحمل صفات مميزة وخاصة ،ولكل فرد صفات يتميز بها عن غيره.

2-2 / اصطلاحا:

للشخصية العديد من التعريفات ولا تقتصر على تعريف واحد ،بل هي متعددة سواء لدى النقاد الغربيين أم العرب:

_ «إن لفظة الشخصية مشتقة من الأصل اللاتيني " Persona " و تعني هذه الكلمة القناع الذي يضعه الممثل على وجهه لتأدية الدور المنوط إليه (حين يقوم بتمثيل دور أو كان يريد الظهور بمظهر معين أمام الناس...و بهذا تكون الشخصية ما يظهر عليه الشخص في الوظائف المختلفة التي يقوم بها على مسرح الحياة) . و كلمة الشخصية هي

1 - سورة الأنبياء الآية 97.

2 - ابن منظور , لسان العرب,ص2211.

3 - بطرس البستاني :محيط المحيط(قاموس مطول للغة العربية)مكتبة لبنان ،بيروت ، 1987،ص.455.

الفصل الأول : قراءة في المفاهيم " البنية، الشخصية، المكان "

"كلمة حديثة الاستعمال ،تعني صفات تميز الشخص عن غيره¹.«الشخصية هي مجموعة من الصفات التي تحدد تفاعل الشخص مع نفسه ومع الآخرين.

_ يتبين مفهوم الشخصية من خلال عبد المالك مرتاض في قوله :أن«الشخصية هي هذا العالم الذي تتمحور حوله كل الوظائف والهواجس والعواطف والميول، فهي مصدر إفراز الشر في السلوك الدرامي داخل عمل قصصي ما، فهي بهذا المفهوم فعل أو حدث... ثم إنها هي التي تسرد لغيرها أو يقع عليها لسرد غيرها، وهي بهذا المفهوم أداة وصف، أي أداة السرد والعرض².« أي أن الشخصية هي المحور الأساسي في العمل الأدبي ،سواء قصة أم رواية ، وتتحكم في العواطف والهواجس والعواطف والأحداث، وإما تسرد الأحداث أو تُسرد عنها ،اذ تمثل أداة للسرد والوصف.

ويعرفها أيضا بأنها« كائن حي له وجود فيزيقي، فتوصف ملامحها، وقامتها، وصوتها، وملابسها، وسحنها، وسنّها، وأهواؤها، وهواجسها، وآمالها، وآلامها، وسعادتها، وشقاوتها... كل ذلك لأن الشخصية كانت — ولا تزال — تلعب الدور الأكبر في أي عمل روائي³.« أي أن الشخصية ضرورية في بناء أي عمل أدبي (رواية، قصة،...، (أما محمد يوسف نجم أن« الشخصية مصدر إمتاع وتشويق في القصة لعوامل كثيرة ، منها أن هناك ميلاً طبيعياً عند كل إنسان، إلى التحليل النفسي ودراسة الشخصية⁴ .«

ويقول لطيف زيتوني: «الشخصية هي كل مشارك في أحداث الحكاية، سلبيًا أو إيجابًا . أما من لا يشارك في الحدث فلا ينتمي إلى الشخصيات، بل يكون جزءًا من الوصف . الشخصية عنصر مصنوع، مخترع، ككل عناصر الحكاية، فهي تتكوّن من مجموع الكلام

¹ - يمينة إبراهيمي: بنية الشخصية في الرواية الجزائرية المترجمة ،رواية الصدمة لياسمينة خضرا أنموذجا،مجلة العلوم الانسانية- المركز الجامعي علي كافي تندوف - الجزائر -المجلد5، العدد01، ص63.

² - عبد المالك مرتاض: القصة الجزائرية المعاصرة ، المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر، 1990، ص67.

³ - عبد المالك مرتاض: في نظرية الرواية(بحث في تقنيات السرد)، ص76.

⁴ - علي عبد الرحمن فتاح: تقنيات الشخصية في رواية (ثرثرة فوق النيل)،مجلة كلية الآداب، العدد102، د.ت، ص49.

الفصل الأول : قراءة في المفاهيم " البنية، الشخصية، المكان "

الذي يصفها، ويصوّر أفعالها، وينقل أفكارها وأقوالها¹. فالشخصية هي التي تساعد في تحريك الأحداث، ومن لا يشارك فيها فهو لا ينتمي للشخصيات.

أما فيليب هامون يعرف الشخصية الروائية بكونها « مقولة سيكولوجية تدل على كائن ضمني لا يمكن وجوده في الواقع. إن وظيفتها اختلافية إنها علامة فارغة أي بيع دلالي لا قيمة لها لإخلال انتظامها داخل نسق محدد إنها كائنات من ورق على تعبير بارت.²»

_ الشخصية الروائية عند فيليب هامون كائن لغوي وهمي، وظيفتها بنيوية وليست واقعية، وحسب تعبير رولان بارت فإنها لا تعيش إلا داخل النص حسب كلامه. أما تودوروف يرى أن "الشخصية هي موضوع القضية السردية. كما يمكن تسمية الشخصية بمجموعة الصفات التي كانت محمولة للفاعل من خلال حكي. ويمكن أن يكون هذا المجموع منظماً أو غير منظماً³.» إذ أن الشخصية هي محور السرد وتتكوّن من صفات تظهر عبر الحكي، وقد تكون منظمة أو متناقضة.

من خلال كل هذه التعاريف نستنتج أن الشخصية ضرورية في بناء أي عمل روائي، فهي ليست مجرد فرد بل كائن حيوي يتفاعل ويتشكل داخل النص وخارجه.

1 - لطيف زيتوني: معجم المصطلحات نقد الرواية، ص113، 114.

2 - عبد الحق منصور بوناب: رسم الشخصيات عند الروائي للأزهر عطية، رواية المملكة الرابعة تغريبة موجود الثاني أنموذجاً، مجلة الأثر، جامعة 20 أوت 1955، (سكيكدة الجزائر)، العدد 26، 2016، ص. 89

3- د.بوعافية أحمد: بنية الشخصية في السرد من منظور النقد المعاصر، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، جامعة تلمسان (الجزائر)، مجلد 11، عدد 3، 2022، ص. 188.

الفصل الأول : قراءة في المفاهيم " البنية, الشخصية, المكان "

2-3/ أنواع الشخصية:

كما ذكرنا سابقاً أنّ الشخصية تلعبُ دوراً محورياً وأساسياً في بناء الرواية وتبعث فيها حركة وحيوية, وتجعل من القارئ يتفاعل معها, وتتفاوت الشخصيات حسب طبيعة الأدوار التي تقوم بها داخل الرواية, وبالتالي يمكن تصنيفها إلى شخصيات رئيسية, ثانوية, هامشية... إلخ وهذا حسب العمل الروائي.

2-3-1/ الشخصية الرئيسية: "Main Character"

أو ما تُعرف أيضاً بالبطل, وهي التي تحظى باهتمام الروائين, ويكون لها دوراً مُميّز في الأحداث والعمل إذ « تكون قوة الأحداث وحركة الصراع مُركّزة عليها فهي نقطة ارتكاز البنية الروائية, منها تنطلق الفعاليات المختلفة, إذ يتجلى دورها في إثراء الحدث ونمو الفكرة¹». أي أنّها تتمتع بحضور فعّال وقوي في العمل الروائي, وهي العنصر الأساسي التي تقوم عليه الرواية و لا يمكن الاستغناء عنه, إذ تؤثر في تطور الأحداث والصراعات وتتأثر بها مما تجعل القارئ ينجذب إليها .

وفي بعض الأحيان تكون واقعية أو خيالية «...وتظهر أكثر من الشخصيات الأخرى, ويكون حديث الشخوص الأخرى حولها, فلا تغطي أي شخصية عليها, وإنها تهدف جميعاً لإبراز صفاتها ومن ثم تُبرز الفكرة التي يُريد الكاتب إظهارها²».

وهذا ما رآه محمد بُوعزّة «أنّ الشخصية الرئيسية هي التي تستأثر باهتمام السارد, حيث يخصصها دون غيرها من الشخصيات الأخرى بقدرٍ من التّمييز, حيث يمنحها حضوراً طاغياً,

¹ - ضياء غنني العبودي, شواغل سردية (دراسات نقدية في القصة والرواية), طباعة نشر وتوزيع, تموز, دمشق, ط1, 2012م, ص173.

² - عبد القادر أبو شريعة, حسين لافي قزق :مدخل إلى تحليل النصّ الأدبي, دار الفكر ناشرون وموزعون, عمان, ط1, 2008م, ص135.

الفصل الأول : قراءة في المفاهيم " البنية,الشخصية,المكان"

وتحضى بمكانة متفوقة . هذا الاهتمام يجعلها في مركز اهتمام الشخصيات الأخرى وليس السرد فقط¹.

أي أنّ الشخصيات الرئيسية قد أولها الكاتب باهتمام خاص, ومنحها دورا محوريا في قمة الهرم للشخصيات في العمل الروائي.

ويطلق عليها اسم الشخصية البؤرية,«وسميت بؤرية لأنّ بؤرة الإدراك تتجسد فيها.فنتقل المعلومات السردية من خلال وجهة نظرها الخاصة وهذه المعلومات على ضربين: ضرب يتعلق بالشخصية نفسها بوصفها مبرأراً, أي موضوع تبئير, وضرب يتعلق بسائر مكونات العالم المصوّر التي تقع تحت طائلة إدراكها²».

إذا يمكن القول أن الشخصية الرئيسية هي المحور الأساسي ولا يمكن التخلي عنها, فهي القلب النابض للرواية والتي تقوم بتحريك الأحداث وتطورها .

2-3-2 / "الشخصية الثانوية" Secondary Character

وهي الشخصيات التي يأتي دورها بعد الشخصية الرئيسية, ولها دور فعّال في سير الأحداث فهي « تقود القارئ في مجاهل العمل القصصي, وتوجه الحكمة والأحداث, بحيث تلقى ضوءا كاشفا مع الشخصيات الرئيسية.³»

ونجد محمد غنيمي هلال يعتبرها أنها «الشخصية البسيطة في صراعها, غير المعقدة, وتمثل صفة أو عاطفة واحدة, وتظل سائدة بها من مبدأ القصة حتى نهايتها ويعوزها عنصر المفاجأة, إذ من السهل معرفة نواحيها إزاء الأحداث أو الشخصيات الأخرى.⁴»
إن الشخصية الثانوية تتميز بقلة ظهورها في الرواية وُضعف تأثيرها, ممّا يجعل دورها بسيط ومعقد, وتبقى هذه الشخصية من بداية القصة أو الرواية إلى نهايتها.

1 - محمد بوعزة: تحليل النص السردى (تقنيات ومفاهيم), ط1, 2010م, ص56.

2 - محمد القاضي وآخرون: معجم السرديات' الزابطة الدولية للناشرين المستقلين, لبنان, ط1, 2010م, ص271 .

3 - ضياء غني العبودي : شواغل سردية (دراسات نقدية في القصة والرواية), ص185.

4 - محمد غنيمي هلال: النقد الأدبي الحديث الحديث, نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع, 1997م,

(دط), ص529.

الفصل الأول : قراءة في المفاهيم " البنية,الشخصية,المكان"

«كما لا يمكن أن تكون الشخصية المركزية في العمل الروائي إلا بفضل الشخصيات الثانوية, التي ما كان لها لتكون هي أيضا , لولا الشخصيات العديمة الاعتبار .فكما أنّ الفقراء هم الذين يصنعون مجد الأغنياء, فكان الأمر كذلك هاهنا.¹» إذ أن تواجدها ضروري من أجل أن تتطور الأحداث مثلها مثل الشخصية الرئيسية في الأهمية. وفي المقابل قد تُمثل أدوراً محدودة» قد تكون صديق الشخصية الرئيسية أو إحدى الشخصيات التي تظهر في المشهد بين حين وآخر. وقد تقوم بدور تكميلي مساعد للبطل أو معيق له.²»

ومنه قام محمد بوعزة بتلخيص أهم الصفات والخصائص التي تمتاز بها كل من الشخصية الرئيسية والثانوية في الجدول الآتي³:

الشخصيات الثانوية	الشخصيات الرئيسية
- مسطحة	- معقدة
- أحادية	- مركبة
- ثابتة	- متغيرة
- ساكنة	- دينامية
- واضحة	- غامضة
- ليست لها جاذبية.	- لها القدرة على الإدهاش والإقناع.
- تقوم بدور تابع عرضي لا يغير مجرى الحكى لا أهمية لها.	- تقوم بأدوار حاسمة في مجرى الحكى .
- لا يؤثر غيابها في فهم العمل	- تستأثر بالاهتمام.

¹ - عبد المالك مرتاض: في نظرية الرواية (بحث في تقنيات السرد), المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب, عالم المعرفة, الكويت, 1998م, ص89.

² - محمد بوعزة: تحليل النص السردى, ص57.

³ - المرجع نفسه, ص58.

الفصل الأول : قراءة في المفاهيم " البنية,الشخصية,المكان "

الروائي.	- يتوقف عليها فهم العمل. الروائي ولا يمكن - الاستغناء عنها.
----------	---

2-3-3 / "الشخصية الهامشية " Margina Character "

قد قام "جيرالد برنس Gerald prince" بتعريفها كما يلي «هي كائن ليس فعّالاً في المواقف والأحداث المرورية.¹»

فالشخصيات تنقسم في الرواية حسب دورها في الأحداث, إذ أن «الشخصيات لا تتساوى في الرواية من حيث الأدوار, والوظائف فبعضها قد تكون هامشية لا تتعدى حضور موقف جماعي, أو التلطف بكلمة في حوار, أو ما شابه ذلك.²»

إذ أن « لا دور له في الواقع ولا وظيفة تُذكر, إلا أن وجودهم ضروري فهُم مُتَمَمون لأجزاء المشهد السردية أو الحوارية أو المكانية³ ».»

إذا فالشخصية الهامشية هي شخصية لا تظهر دائماً بل لمدة قصيرة من أجل أداء دور محدود فقط, وعلى الرغم من أنها لا تترك أثراً إلا أنها ضرورية للحفاظ على تكامل العمل الروائي.

2-3-4 / "الشخصية المُسطحة (الثابتة) " Flat Character "

يقول عبد المالك مرتاض أن الشخصية المسطحة لها عدة تسميات: سلبية, أو مسطحة أو ثابتة « فهي تلك الشخصية البسيطة التي تمضي على حال لا تكاد تتغير ولا تتبدل في عواطفها ومواقفها وأطوار حياتها بعامة. ومثل هذا التعريف متفق عليه في النقد العالمي

¹ - جيرالد برنس: قاموس السرديات, ص159.

² - ابراهيم خليل: بنية النص الروائي, الدار العربية للعلوم ناشرون, بيروت, لبنان, ط1, 2010م, ص198.

³ - المرجع السابق, ص199.

الفصل الأول : قراءة في المفاهيم " البنية,الشخصية,المكان"

شرقية وغربية.¹«أي أنها تبقى كما هي ولا تتغير ولا تطور عواطفها أو مواقفها, بل تبقى ثابتة على حالها من أول إلى آخر الرواية , «وهي شخصية ذات بعد واحد,ويمكن التنبؤ بسلوكها بسهولة²».

وأما عز الدين اسماعيل فيرى أن الشخصية الجاهزة(Flat Character)أو المسطحة, وهي الشخصية المكتملة التي تظهر في القصة - حيث تظهر- دون أن يحدث في تكوينها أي تغيير, و إنما يحدث التغيير في علاقاتها بالشخصيات الأخرى فحسب أما تصرفاتها فلها دائما طابع واحد³».

وهذا ما أكدّه محمد يوسف نجم حيث تبنى فيه الشخصية عادة حول فكرة واحدة, أو صفة لا تتغير طوال القصة, فلا تؤثر فيها الحوادث ولا تأخذ منها شيئاً.⁴»

"الشخصية النامية: "developing character" / 5-3-2

وتُعرف أيضا بالشخصية المتكاملة «وهي الشخصية القادرة على مفاجأتنا بطريقة مقنعة, وعلامتها أنها تنمو, إنها تُحطم العادة من أجلها,فهي تكتشف حقيقة ذاتها, من خلال نموها, وتبديل طبيعتها, ومواقفها تبعاً لتطور أحداث الرواية فهي تنمو مع الحكمة, وهي تتطور مع تطور الأحداث ولكنه تفسير صادق مقنع لتصدق الحكمة طالما كان التغيير يكشف أبعاد الشخصية.⁵»

1 - عبد المالك مرتاض:في نظرية الرواية,ص89.

2 - جيرالد برنس,قاموس السرديات,ص70.

3 - عز الدين الدين إسماعيل:الأدب وفنونه دراسة ونقد, دار الفكر العربي, القاهرة,ط9, 2013م, ص108.

4 - محمد يوسف نجم:فن القصة (النقد الأدبي),دار بيروت للنشر والطباعة, "د-ط"1955,ص99.

5 - محمد عبد الغنم المصري, مجد محمد الباكر البرازي:تحليل النصّ الأدبي بين النظرية والتطبيق,الوراق للنشر والتوزيع,عمان,ط1, 2002م, ص178.

الفصل الأول : قراءة في المفاهيم " البنية,الشخصية,المكان"

يتضح لنا من خلال هذا التعريف أن الشخصية النامية عكس الشخصية المسطحة أو الثابتة فهي تتطور وتتغير خلال الأحداث في الرواية سواء في سلوكها أو مواقفها فهي تساعد في تطور الحبكة, وذلك حسب الموقف الذي تمرُّ به.

ويسمى بعض النقاد الشخصية المكثفة أو النامية : « وهي شخصية ثلاثية الأبعاد تتميز بخصائص كثيرة بل ومتضاربة أحيانا. وتميل الشخصية المستديرة إلى أن تتطور في سياق الفعل, ولا يمكن تقويمها إلى نمط¹.»

وعليه يمكن القول أن الشخصية النامية أو المتكاملة أو المكثفة لها دور فعال في العمل الروائي, وتتطور مع تطور الأحداث.

إذا نستنتج أن الشخصية بأنواعها هي الركيزة الأساسية في أي عمل سردي - قصة أو رواية ولا يمكن للأحداث أن تتقدم بدونها.

2-4/أبعاد الشخصيات:

عندما يختار الكاتب شخصيات في روايته أو قصته ، يُدخل عليها صفات من أجل توضيح شكلها وتصرفاتها وأفكارها ، وهذا ما يعرف بالأبعاد ، وهي بعد جسمي ، بعد نفسي ، وبعد اجتماعي .

2-4-1/البعد الجسمي:

ويتمثل هذا البعد في «صفات الجسم المختلفة من طور وقصر ، وبدانة ونحافة ، ويرسم عيوبه وهيئته وسنه وجنسه...أثر ذلك كله في سلوك الشخصية حسب الفكرة التي يُحللها»² ، أي أن الكاتب هنا يركز على الصفات والجوانب الفيزيولوجية الجسمية

¹ - يان مانغريد: علم السرد(مدخل إلى نظرية السرد),تر:أماني أبو رحمة,دار نينوى مكتبة بغداد,دمشق ,ط1, 2011م, ص140.

² - عبد القادر أبو شريفة ،حسن لافي قزق:مدخل إلى تحليل النص الأدبي ، ص.133.

الفصل الأول : قراءة في المفاهيم " البنية، الشخصية، المكان "

للشخصيات ، كالتلون والقصر ، والنحافة ، والبدانة ... أيضا « يتمثل في الجنس (ذكر أو أنثى) ، وفي صفات الجسم المختلفة ... وقد ترجع إلى وراثة أو أحداث.¹ « وهذا ما ذكره محمد بوعزة في مواصفات خارجية: تتعلق بالمظاهر الخارجية للشخصية (القامة ، لون الشعر ، العينان ، الوجه ، العمر ، اللباس²).

تساهم هذه الخصائص في تكوين انطباع القارئ عن الشخصية وتفاعلها مع العالم الخارجي . قد تؤثر هذه الخصائص على سلوك الشخصية وتفاعلها مع الشخصيات الأخرى³.

إذن فالبعد الجسمي أو الفيزيولوجي يشمل كل الصفات التي تحملها الشخصية مثل الطول والقصر ، لون الشعر ، العينين ، اللباس أيضا ، والنحافة أو البدانة ، والوجه ، الأسنان ، الأسنان ، الأنف..... وغيرها من الصفات .

2-4-2/ البعد الاجتماعي :-

ويتمثل هذا البعد «في انتماء الشخصية إلى طبقة اجتماعية . وفي نوع العمل الذي يقوم به في المجتمع ، وثقافته ونشاطه وكل ظروفه ، التي يمكن أن يكون لها أثر في حياته وكذلك دينه وجنسيته وهوايته.⁴ ..» .

وهذا ما أدلى به محمد بوعزة في كتابه تحليل النص السردي أنها تتعلق بمعلومات حول وضع الشخصية الاجتماعي وايدولوجيتها ، وعلاقتها الاجتماعية (المهنة ، طبقتها

1 - محمد غنيمي هلال: النقد الأدبي الحديث ، ص.573.

2 - محمد بوعزة : تحليل النص السردي ، ص40.

3 - تربية ، أبعاد الشخصية الروائية ، نافذة على النفس البشرية وعامل أساسي في بناء العوالم الروائية وتشكيل الوعي القرائ عبر العصور ، https://www.tarbikafa.com/2017/09/blog-post_134.html?m=1 ، 9/04/2025 ، .22:28.

4 - عبد القادر أبو شريفة ، حسن لافي قزق :مدخل إلى تحليل النص الأدبي ص. 133.

الفصل الأول : قراءة في المفاهيم " البنية، الشخصية، المكان "

الإجتماعية: عامل/ طبقة متوسطة/ برجوازي / إقطاعي ، وضعها الإجتماعي: فقير / غني ، إيديولوجيتها : رأسمالي أصولي ، سلطة¹ ...).

إذا فإن البعد الإجتماعي يسلط الضوء على الشخصية ، من خلال المحيط الذي تعيش فيه ، وكل نشاط تقوم به ، مثل العمل (طبيب، أستاذ سائق ..) أو الهواية و مستوى المعيشة (غني، فقير، متوسط...).

إذا من خلال الأبعاد السابقة التي ذكرناها يمكن القول أنها تتربط فيما بينها حيث لا يمكن الفصل بين بعد وآخر ، ولا يكاد أي أديب الاستغناء عن هذه الأبعاد في تشكيل شخصياته داخل روايته .

2-4-3/ البعد النفسي:

البعد النفسي أو السيكولوجي فهو: «يتعلق بكينونة الشخصية الداخلية (الأفكار، المشاعر، الانفعالات، العواطف²...»)، «فإن أهميته تتركز في السلوك و المتصرفات وهو ما تفصح عن الانعكاسات التي تُردُّ على لسان الشخصية وفيما تفعله، ونوعية اللغة التي تتحدث بها، وطريقة حديثها وشدة صوتها³» .

« ويشمل أيضا مزاج الشخصية من انفعال وهدوء وانطواء أو انبساط⁴...» أي أن "هذا الجانب يدرس فيه القاص مشكلات الشخصيات النفسية، ويدرس الغرائز ومدى تحكمها في سلوك الأفراد وانفعالاتهم وتصرفاتهم(كغريزة حب البقاء والغريزة الجنسية، والخضوع، والمقاتلة، إلى غير ذلك من الإستعدادات الفطرية النفسية والدوافع السيكولوجية

1 - محمد بوعزة: تحليل النص السردي ، ص. 40.

2 - محمد بوعزة: تحليل النص السردي الحديث ، ص. 40.

3 - فؤاد علي حارز الصالحي: دراسات في المسرح ، دار الكندي للنشر ، الأردن ، ط 1، 1999 م ، ص. 53

4 - عبد القادر أبو شريفة ، حسين لافي قرزق:مدخل إلى تحليل النص الأدبي ، ص133 .

الفصل الأول : قراءة في المفاهيم " البنية، الشخصية، المكان "

التي تدفع الفرد إلى إدراك من نوع معين، والشعور بانفعال خاص عند الإدراك، أو أن يسلك نحوها مسلكاً بذاته يجد في نفسه على الأقل دافعاً إليه)¹.

إذا يمكن القول أن البعد النفسي للشخصيات تتمثل في العواطف والمشاعر والأحاسيس الداخلية للشخصية (حزن ، فرح ، ألم ، سرور ...).

3- مفهوم المكان:

يعتبر المكان أيضا عنصرا رئيسيا مثله مثل الشخصيات في أي عمل روائي، ويؤثر في الشخصيات والأحداث ويعكس أجواءها وقد يكون المكان واقعياً (حقيقي) أو خيالياً مغلقاً أم مفتوحاً. فهو يعبر عن الحرية مما جعله عنصرا فعالاً في بناء السرد.

3-1/ لغة:

المكان في معجم الوجيز «(المكان): المنزلة ، يقال : هو رفيع المكان ، والموضع ، (ج) أمكنة²» وجاء في لسان العرب لابن منظور : «المكان والمكانة واحد مكان في أصل تقدير الفعل مفعول لأنه موضع لكيونة الشيء فيه ، غير أنه لما كثر أجرؤه في التصريف مجرى فعال والمكان : الموضع والجمع أمكنة كقذال وأقذلة وأماكن جمع الجمع³» .

ونذكر في قاموس المحيط أن «المكان: الموضع ، ج أمكنة وأماكن ، والمكان ، بالفتح : نبت وواد ممكن: ينبته. وأبو مكين ، كأمير : نوح بن ربيعة ، تابعي ، ومكنته من الشيء وأمكنته منه ، فتمكن واستمكن⁴» .

¹ - علي عبد الرحمن فتاح: تقنيات الشخصية في رواية (ثرثرة فوق النيل) ، ص 50، 51.

² - مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز ، جمهورية مصر العربية ، القاهرة ، د.ط، 1994 م ، ص 546.

³ - أبو فضل جمال الدين بن مكرم ابن منظور: لسان العرب ، مادة) م.ك.ن(دار صادر ، بيروت، لبنان ، ط 1، مج 13 ، 1990م ، ص 414.

⁴ - مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي: القاموس المحيط ، تح:أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد ، دار الحديث ، القاهرة ، مجلد 1 ، 2008 م ، ص 1550.

الفصل الأول : قراءة في المفاهيم " البنية، الشخصية، المكان "

وقد ذكرت في القرآن الكريم في عدة مواضع في قوله تعالى « قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ ۗ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ¹ . »

أما في المجد « مكان : ج أمكنة جج أماكن: موضع (وهو مَفْعَلٌ من كون) (مكان جريمة)، (مكان لقاء)، وهو العلم بمكان: أي له فيه مقدرة ومنزلة ² . »

من خلال الدلالات اللغوية نرى أن المكان تصب في قالب واحد وهو المكانة أو المنزلة أو الموضع.

3-2/ اصطلاحا:

يؤدي المكان دورا كبيرا في عملية الإبداع لأن النص الأدبي لا بد له من وعاء يحتضن أحداثه ، إذ يجسد المكان " الحاصنة الاستيعابية والإطار العام الذي تتحرك فيه الشخصيات وتتفاعل معه، وأي نص مهما كان جنسه الأدبي ، لا بد أن تتوافر على هذا العنصر مادام فعل الحكيم هو الأساس الذي ينطلق منه ويعود إليه و يتمظهر من خلاله وبواسطة آلياته وقوانينه ³ " ، إذا فالمكان هو العنصر الأساسي لأي أديب في رواياته أو قصصه ، فهو الإطار الذي تحتضن فيه الأحداث والشخصيات . « إذ يتمثل الأرضية التي تشيد عليها جزئيات العمل الروائي كله ⁴ . »

أما عند ياسين النصير فقد «فإنه الكيان الإجتماعي الذي يحتوي على خلاصة التفاعل بين الإنسان ومجتمعه ⁵ . » فهو المساحة التي يعيش فيها الإنسان و يتفاعل مع مجتمعه.

1 - سورة يوسف ، الآية. 78

2 - لويس معلوف: المنجد(في اللغة العربية المعاصرة) ، ص1351 .

3 - نبهان حسون السعدون: شعرية المكان في القصة القصيرة جدا ، تموز ، طباعة ونشر وتوزيع ، دمشق ، ط 1 ، 2012، ص 19.

4 - المرجع نفسه ، ص19

5 - ياسين النصير: الرواية والمكان ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، د.ط ، 1986 م ، ص16.

الفصل الأول : قراءة في المفاهيم " البنية،الشخصية،المكان"

أما هنري منزان «يعتبر المكان هو الذي يؤسس الحكى لأنه يجعل القصة المتخيلة ذات مظهر مماثل لمظهر الحقيقة¹» ،اذ يساهم في تأسيس الحكى ، حيث يمنح القصة المتخيلة مظهرا واقعيا. وقد فرق حميد لحميداني بين الفضاء والمكان أن « الفضاء في الرواية هو أوسع ، وأشمل من المكان ،إنه مجموع الأمكنة التي تقوم عليها الحركة الروائية المتمثلة في سيرورة الحكى²» فالفضاء أوسع من المكان.

ومنه يمكن القول أن المكان نظام من العلاقات الوطيدة التي يمكن من خلال وظيفته كونه مركزا للحدث وعنوانا للشخصية ، كما أنه يؤثر ويتأثر من بداية ونهاية الرواية.

3-3/أنواع الأمكنة:

ينقسم المكان في جل الأعمال الأدبية إلى قسمين: مكان مفتوح (الساحة ،الفناء ،الشارع ...) وإلى مكان مغلق (الغرفة المنزل...).

3-3-1/الأماكن المغلقة:

"إن الحديث عن الأمكنة المغلقة هو حديث عن المكان الذي حددت مساحته ومكوناته،كغرف البيوت، والقصور، فهو المأوى الاختياري والضرورة الاجتماعية،أو كأسيجة السجون، فهو المكان الإجباري المؤقت،فقد تكشف الأمكنة المغلقة عن الألفة والأمان، أو قد تكون مصدراً للخوف .أو هو الأماكن الشعبية التي يقصدها الناس لتمضية الوقت والترويح عن النفس كالمقاهي، أو هي تلك الأماكن التي تتردد عليها الطبقة المترفة الثرية لتشبع نزواتها كالملاهي³ ." ،وهو المكان الذي يخص فردا واحدا أو

¹ - حميد لحميداني : بنية النص السردي (من منظور النقد الأدبي)، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ط 1، 1991م ، ص65.

² - المرجع نفسه ، ص64.

³ - مهدي عبيدي ، جماليات المكان في ثلاثية حنا مينة (حكاية بحار ،الدقل ،المرفا البعيد)الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، 2011 م ، 44،43 .

الفصل الأول : قراءة في المفاهيم " البنية,الشخصية,المكان "

أفراداً عدة" يتحرك الفرد في دوائر_ _متداخلة من الأماكن ،تتدرج من الخاص الشديد (الخصوصية) (غرفة نوم) إلى العام المشارع بين كل الناس (الشارع) ولكل من كل هذه الأماكن دلالتها¹ ."

3-3-2/الأماكن المفتوحة :

وهو الذي يتردد عليه الفرد من دون قيد أو شرط مع ضرورة عدم الإخلال بالعرف السائد "يتميز بالإتساع والإنتتاح....يحس فيه الفرد بأنه طليق في فضاء لا حدود له"² فالمكان المفتوح يسمح للفرد التحرك بحرية دون قيود ، بالإضافة إلا أن المكان المفتوح هو " كل حيز كبير أو صغير،قائم أو متحرك، ثابت أو متغير، يحتوي الحدث والشخصية والفكرة، وينفتح على الآخر مباشرةً أو بالواسطة"³المكان المفتوح هو مكان واسع أو متغير تتحرك فيه الشخصيات بحرية، وتحدث فيه الأحداث، ويمكن أن يتصل بالعالم من حوله.

¹ - سعاد موسى عمر البشير :أنواع المكان الروائي وبنائه ودلالاته في رواية مرسى فاطمة لحجي جابر دراسة سيميائية،المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات ، جامعة الملك خالد كلية العلوم الإنسانية ، العدد 41 ، 2021، ص11.

² - راجح ذياب: دلالة المكان في رواية (ثابتة الظلمة)الأمل بوشارب ، مجلة إشكالات في اللغة والأدب ،امعة محمد لمين دباغين ،سطينف) 2 (الجزائر)، مجلد 13 ، عدد4، 2024، م ، ص321.

³ - محمود ناصر نجم: دلالات المكان في روايات هيثم بهنام بردي ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ط 1، 2016 م ، ص113.

الفصل الثاني:

الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية"

الفصل الثاني: الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية"

الفصل الثاني: الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية":

1- أنواع الشخصية

1-1 / الشخصية الرئيسية

1-2 / الشخصية الثانوية

1-3 / الشخصية الهامشية

2- أبعاد الشخصية

2-1 / البعد الجسمي "الفيزيولوجي"

2-2 / البعد الاجتماعي

2-3 / البعد النفسي

3- علاقة الشخصية بالمكان

3-1 / علاقة الشخصية بالمكان في رواية إيلاف العقرب

الفصل الثاني: الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية"

الفصل الثاني: الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية":

1/أنواع الشخصية:

1-1/ الشخصيات الرئيسة:

1-1-1/ إيلاف:

وهي الشخصية المحورية والأساسية، وأيضًا البطلة الرئيسة التي تدور حولها الرواية، وهي «إيلاف الأعصر، تلك الفتاة الحالمة التي أتمت 30 ربيعًا من عمرها حديثًا تنتمي إلى برج القوس، تتميز إيلاف بكونها شخصية قوية وطموحة، إذ تسعى جاهدة لتحقيق أحلامها؛ كما أنها تحب قراءة الروايات والكتب الطبية، امتهنت الطب حبًا وشغفًا فيه، حيث تُعد من أهم الأطباء الجراحين في أحد أكبر المستشفيات في القاهرة بالإضافة إلى امتلاكها لعيادة خاصة تعمل بها في وقت فراغها، فقد وجدت ملاذها في زرع الحياة من جديد في أجسادِ الشبه موتى . لديها شقيقة واحدة فقط تمثل لها الأسرة والعائلة¹؛ لأن والديها تُوفيا وهي في سن صغير .ولقد اضطررتها الأقدار و الظروف للزواج من رجل متسلط وقاسٍ، فتتغير حياتها رأسًا على عقب.

1-1-2/ جواد:

يُعد جواد من الشخصيات الرئيسية المشاركة في أحداث الرواية، « وهو جواد طوبار النجل الأول والوحيد لطوبار الفرماوي، البالغ من العمر 36 ربيعًا، رغبت به كل امرأة رآته، ولكنه لم يكن يومًا شغوفًا بالنساء² ». يملك شركات متخصصة في أعمال البورصة بالإضافة إلى ممارسة أعمال غير مشروعة وغير قانونية كتبييض الأموال وغيرها.. . يُلقب جواد بالعقرب بسبب شخصيته القاسية والمعقدة وكذا لأنه من برج العقرب، حيث يُجبر إيلاف

¹ - ياسمين عادل، رواية إيلاف العقرب، مؤسسة إبداع للترجمة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 2019م، ص13.

² - المصدر نفسه، ص19.

الفصل الثاني: الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية"

على الزواج منه بسبب مساعدتها للنائب العام وكذا رؤيتها لعملية اغتيال هذا الأخير التي قام بها والد جواد وشركائه ، وأيضا خشية أن يدخلوا السجن .وكما أنه يعاملها ببرود واستبداد ويحبسها في قصره إلى أن تأتي حقائق صادمة وأشياء لم تكن في الحسبان تُغير الوضع تمامًا.

1-2/ الشخصيات الثانوية:

1-2-1/طوبار: وهو شخصية لئيمة ومتسلطة وجشعة يعيش رفقة ابنه الوحيد جواد ويعمل معه في الشركات والأعمال الغير مشروعة ويعد السبب الرئيسي في انقلاب حياة إيلاف وكذا ابنه جواد.

1-2-2/أروى: «هي شقيقة إيلاف الوحيدة وهي شخصية هادئة تسكن مع زوجها وابنتها الصغيرة في الطابق السفلي للبنية التي تقطن بها إيلاف في مسكن عائلتها¹» إلا أن نهايتها هي وزوجها كانت مأساوية ومروعة .

1-2-3/عابد: وهو الخادم الخاص لجواد وهو عجوز وفي جدا لأنه هو من تولى تربية جواد منذ أن كان صغيراً.

1-2-4/شهيدة: وهي صديقة وزميلة إيلاف في المستشفى وهي صاحبة المواقف عند الحاجة.

1-3/ الشخصيات الهامشية:

1-3-1/مصطفى: وهو زوج أروى شقيقة إيلاف.

1-3-2/هنداوي: وهو أحد شركاء طوبار في الأعمال الغير قانونية

1-3-3/مهران: وهو أحد شركاء طوبار في الأعمال الغير مشروعة.

¹ - ياسمين عادل،رواية إيلاف العقب،ص20.

الفصل الثاني: الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية"

1-3-4/ شاكرا: وهو أحد شركاء طوبار في الأعمال غير قانونية.

1-3-5/ إيهاب: وهو طبيب جراح يعمل مع إيلاف في المستشفى وهو يحقد عليها كثيرا بالإضافة أنه هو من قام بقتل النائب العام.

1-3-6/ محمد النائب العام: وهو شخصية مؤثرة والذي كان يسعى لتحقيق العدالة ولكنهم قاموا باغتياله.

1-3-7/ هند زوجة النائب العام: وهي زوجة محمد النائب العام.

1-3-8/ نورسين: وهي ابنة أخت إيلاف.

1-3-9/ نائل: وهو اليد اليمنى لجواد وكذا المدير الفعلي لكافة أعماله و المسؤول عن شركاته أثناء غيابه.

1-3-10/ سامي الطبيب: وهو زميل إيلاف في المستشفى, حيث يظهر في الرواية يساعد إيلاف عندما تحتاجه.

1-3-11/ جيلان: وهي ابنة شاكرا شريك طوبار وهي شخصية متعجرفة جداً, وتحاول الزواج من جواد بأي طريقة.

1-3-12/ رئيس المباحث: وهو شخصية عابرة في الرواية, جاء للتحقيق في قضايا الجرائم والموت في الرواية.

1-3-13/ عماد: وهو صديق مصطفى وهو شخصية عابرة في الرواية .

1-3-14/ تيسير : وهي سكرتيرة إيلاف في العيادة الخاصة لها وهي شخصية عابرة في الرواية.

1-3-15/ الممرضة 1: وهي ممرضة في المستشفى وهي شخصية عابرة في الرواية.

الفصل الثاني: الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية"

1-3-16/المرمضة2:وهي ممرضة في المستشفى الذي تعمل به إيلاف وهي شخصية عابرة في الرواية.

1-3-17/المرمضة3:وهي ممرضة تعمل في المستشفى الذي تعمل به إيلاف وهي شخصية عابرة في الرواية.

1-3-18/رجال جواد: وهم حراس جواد وهم شخصيات عابرة في الرواية.

1-3-19/حارس العقار:وهو شخصية عابرة في الرواية.

1-3-20/فرد الأمن: وهو شخصية عابرة في الرواية.

1-3-21/عم حسن:وهو شخصية عابرة في الرواية.

1-3-22/الحارس: وهو شخصية عابرة في الرواية.

1-3-23/ابن النائب العام: وهو شخصية عابرة في الرواية.

1-3-24/بسنت بنت دار الأيتام: وهي شخصية عابرة في الرواية.

1-3-25/مسعد جار عم عابد: وهو شخصية عابرة في الرواية.

1-3-26/توفيق السواق: وهو شخصية عابرة في الرواية.

1-3-27/حارس الكلاب: وهو شخصية عابرة في الرواية.

1-3-28/أب وأم جواد:وهم شخصيات عابرة في الرواية.

1-3-29/المساعدة: وهي شخصية عابرة في الرواية.

1-3-30/المريضة: وهي شخصية عابرة في الرواية.

1-3-31/الشيخ: وهو شخصية عابرة في الرواية.

الفصل الثاني: الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية"

1-3-32/ زوجة خال إيلاف: وهي شخصية عابرة في الرواية.

1-3-33/ حسين الهواري: وهو شخصية عابرة في الرواية.

1-3-34/ ياسر الهواري: وهو شخصية عابرة في الرواية.

1-3-35/ مديرة دار الأيتام: وهي شخصية عابرة في الرواية.

1-3-36/ زوج شهيدة: وهو شخصية عابرة في الرواية.

1-3-37/ جيقارصديق جواد: وهو شخصية عابرة في الرواية.

2-أبعاد الشخصية:

2-1/ البعد الجسمي (الفيزيولوجي):

و المقصود بهذا البعد هو تشكيل الشخصية القصصية من الناحية الشكلية والخارجية والتي يمكن رؤيتها وملاحظتها , فهل الشخصية ذكر او انثى , وفي اي مرحلة عمرية , وماهي مظاهرها الخارجية من طول او قصر ولون بشرة او ملامح وجه .¹

لقد قامت الكاتبة ياسمين عادل بتجسيد هذا البعد -الجسمي- في روايتها "إيلاف العقرب" من خلال الأوصاف على شخصياتها (رئيسة أم ثانوية), ويمكن إبراز هذا الجانب في الرواية من خلال مايلي:

2-1-1-2-الشخصيات الرئيسية:

2-1-1-1-2/ إيلاف الأعصر: وهي الشخصية الرئيسية في الرواية, وقد وصفتها الروائية في روايتها بمجموعة من الصفات والميزات وكان الاسم أول ما تجلى به" فهي إيلاف

¹ _ عبد الله ظاهر : مفهوم الشخصية في الفن القصصي , الموقع الالكتروني : <https://mawdoo3.com/> ,

الفصل الثاني: الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية"

الأعصر, تلك الفتاة الحاملة التي أتمت الثلاثون ربيعاً من عمرها حديثاً...¹ "ومن ملامحها الجسمية ذات بشرة بيضاء صافية وأنف معقوف, عيناها كانقطتين من القهوة التي سقطت في كوب من الحليب... وشفتاها مكتنيزتين ورديتين, أما شعرها فتشكل به خيوط من الذهب امتزجت بخصلات شقراء قاتمة, جسدها يقع بين السمنة والنحالة... منحوتة القوام وذات عود أنثوي مميز² إذ وُصفت بأنها فتاة ذات جمال خلاب مثل البشرة الصافية, والعينين الدافئتين, وشعرها المتدرج بالألوان, بإضافة إلى جسمها المتناسق حيث يجمع بين الرشاقة والأنوثة, فهذه التفاصيل تمنح الشخصية طابعاً جذاباً مما تجعل القارئ يتخيلها ويبرز ملامحها أكثر. وفي موضع آخر أيضاً" أطلت عليهم بإطلالتها المميزة والمبهرة كعادتها, ورغم ذلك كانت بسيطة غير متكلفة وهذا سرّ تميزها.³ " وأيضاً وُصِف طوبار لجسدها في قوله" حتى أن كنزتها التصقت بنهديها على أثر المياه فأبرزت مفاتها الأنثوية بشكل مرسوم⁴ وفي موضع آخر "... قرنيته ارتكزت على شعرها الأشقر الذي لامس طرف ذقنها, وبدون شعور... رفع كفه ليتحسس به ملمس شعرها الناعم وكأنه لمس حريراً⁵"

2-1-1-2/ جواد: وُصفت هذه الشخصية أيضاً على لسان الروائية بقولها "وقف هذا الأشعب أمام تلك المرأة يتأمل جسده المعضل والمتكسد بالمنحنيات ولاح على ثغره

1 -- ياسمين عادل, رواية إيلاف العقب, ص13.

2- المصدر نفسه, ص13.

3- المصدر نفسه, ص24.

4- المصدر نفسه, ص80.

5- المصدر نفسه, ص250.

الفصل الثاني: الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية"

ابتسامة مغرورة وهو يغرز أصابع يمانه بشعره البني الغزير, فهو يمتاز بمقومات جسدية مذهلة... يتميز بصفحة وجه جذابة وسيمة, رغم ملامحه القاسية لحد ما...إلا أن بشرته البرونزية وقرنية عينيه البندقيتين وأنفه المستقيم الذي ينحدر باستقامة نحو فمه, كل تلك التقاسيم أضفت وسامة امتزجت بقسوة وجه البيضاوي الطويل... فهو جواد طوبار, النجل الأول والوحيد لطوبار الفرماوي...البالغ من العمر ستة وثلاثون عاما... رغبت به كل امرأة رأته, ولكنه لم يكن يوما شغوفا بجنس النساء, على عكس والده الذي نُعتَ بزئير النساء¹.

وُصف جواد طوبار بأنه رجل ذو بنية جسدية قوية ورياضي مع ملامح صارمة وابتسامة مغرورة وجاذبية ووسامة, ولم يكتفي بهذا الوصف فقط وشعره البني الكثيف ووجه الأبيض الطويل وبشرته الطويلة, وسامته وقوته أدت باهتمام النساء من حوله إلا أنه لم يكن يعيرهن اهتماما مطلقاً.

ومن جهة أخرى وصفته إيلاف على لسانها "تلك المرة الأولى التي تراه لهذا التصميم من الملابس تيشرت أبيض قطني مطبوع على ظهره بالإنجليزية وبنطالاً أسود مع حذاء رياضي أبيض اللون ... عادة أراه بملابسه الرسمية التي تهيب هيئته , بينما الآن يبدو لها شاشاً جذاباً في ريعان شبابه كان أشعباً عريض المنكبين يظهر عرض ظهره ومنحنياته بوضوح من أسفل التيشرت,² ...

وفي موضع آخر أيضا « خرج مرة أخرى يرتدي تيشرت ذات حمالات سميقة, أظهر ذراعيه التي تعج بالمنحنيات المعضلة...لترى هي شيئاً جذب إنتبهاها... عقرباً موشوماً أعلى ذراعه ,مرسوم بحرفية ومهارة معاً, حتى أدق تفاصيله وذيله المدبب السام..³ » .

1 - ياسمين عادل,رواية إيلاف العقرب,ص19.

2 - المصدر نفسه,ص197.

3 - المصدر نفسه,ص213.

الفصل الثاني: الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية"

2-1-2/الشخصيات الثانوية:

بالنسبة للشخصيات الثانوية نجد في الزاوية أن الكاتبة لم تهتم كثيرا بعرض الأبعاد الجسمية إلا نادرا مثل :

2-1-2-1/ شخصية طوبار: فأغلب الوصف المرتبط به كان حول سلوكه و هيئته أكثر من ملامحه الجسدية وهذا يندرج ضمن البعد النفسي الذي سنتطرق إليه فيما بعد.

2-2-1-2/ العم عابد : يتجلى البعد الجسمي في الزاوية لشخصية عابد «ارتفع حاجبي "إيلاف" بذهول قتلك المرة الأولى التي تستمع فيها لصوت هذا العجوز الهادئ خفيض النبرة...طيب اللسان, حسن الخلق¹» و أيضا «أمعنت إيلاف النظر لتقاسيم وجهه المجعد ... و شعيرات رأسه التي أكلها الشيب,عجوزا كهلا عاش من السنوات حتى هرم²...» و أيضا «رفع جواد بصره لذلك العجوز و تأمل لحيته البيضاء و شعيرات رأسه التي أكلها الشيب³» ومن خلال هذه المقاطع يتضح لنا أن عابد عجوز هرم ذو شعر و لحية يملؤهما الشيب.

2-2-1-3/ أروى :هي أيضا لم يرد وصفها الجسمي في الرواية واكتفى بوصف العلاقة بينها و بين أختها إيلاف و هذا سنتطرق إليه في الجانب النفسي :

1 - ياسمين عادل,رواية إيلاف العقرب, ص261.

2 - المصدر نفسه,ص262.

3 - المصدر نفسه,ص44.

الفصل الثاني: الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية"

2-1-3/ الشخصيات الهامشية:

2-1-3-1/ مصطفى: لم يرد وصفه الجسمي لكن ورد بعده الإجتماعي فقط.

2-1-3-2 / جيلان: وصفت جيلان من طرف جواد بأنها «فتاة شديدة الجمال... ترتدي ثيابا قصيرة أبرزت ساقها المغلفة بجوارب شفافة طويلة¹...» لم تصف كثيرا سوى أنها تتمتع بجمال شديد و جذاب.

2-1-3-3 / إيهاب: لم يرد وصفه الجسمي بشكل دقيق سوى شكل جسمه على لسان جواد "كظم جواد غضبه بصعوبة للغاية, فأنتظر غلطة أخرى لهذا البدين الذي رأى في حجم عقله أصغر من ذاكرة الهاتف الذكي²."

2-1-3-4 / حسين الهواري: لم تذكر الرواية أوصاف كثيرة جسمية سوى لون شعره في قولها: "... ثم مسح بكفه على خصلاته ذو أمشاج الشعر الأبيض والأسود ليشكل لونا رماديا³"

أما "ومهران وشاكر وعماد وسامي ونائل وشخصيات أخرى كثيرة..." فهي شخصيات مساعدة ولم تذكر الكاتبة بعدها الجسمي بل اكتفت بذكر بعدها الإجتماعي والنفسي فقد ركزت على الجانب العاطفي والنفسي للشخصيات أكثر من وصف ملامحهم الجسدية.

2-2/ البعد الإجتماعي:

ويتمثل البعد الإجتماعي في انتماء الشخصية إلى طبقة اجتماعية, وفي عمل الشخصية, وفي نوع العمل, ولياقته في الأصل, وكذلك في التعليم, وملابس العصر

1 - ياسمين عادل, رواية إيلاف العقرب, ص29.

2 - المصدر نفسه, ص46.

3 - المصدر نفسه, ص170.

الفصل الثاني: الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية"

العصر وصلتها بتكوين الشخصية¹. ثم حياة الأسرة في داخلها, الحياة الزوجية والمالية والفكرية, في صلتها الشخصية. ويتبع ذلك الدين والجنسية, والتيارات السياسية والمالية والهويات السائدة في إمكان تأثيرها في تكوين الشخصية من غنى وفقر وحياتها الفكرية وزواجها وهويتها...

2-2-1 الشخصيات الرئيسية:

2-2-1-1/إيلاف الأعصر: حدّدت الكاتبة بُعد إيلاف الإجتماعي في الرواية على لسانها في قولها: "...إمتهنت الطب حُباً وشغفا فيه, فقد وجدت ملاذها في زرع الحياة من جديد في أجساد الشبه موتى...لديها شقيقة واحدة فقط, تمثل لها الأسرة والعائلة²..". يتبين لنا من خلال المقطع أن إيلاف اختارت الطب لأنها تؤمن به قلباً وروحاً, وأن لها شقيقة واحدة هي عالمها الصغير, تمثل لها كل معاني الإنتماء والدفء الأسري, وهذا ما ذُكر في موضع آخر " فهن شقيقتين وحدثين ليس لهما أطراف عائلية في القاهرة, فقط بعض الأقارب الذين يسكنون الوجه القبلي وليس لهن علاقة وطيدة بهم عقب وفاة الأبوين³ أما حالتها الأسرية فهي عزباء حينما أحضرت لها أختها عريس للزواج بقولها" اتسعت حدقتيها باندھاش وهي تهتف :العريس, ركزي معايا ياإيلاف⁴ ", أيضا لها عيادة خاصة بها:"وهي آنسة إيلاف عندها عيادة خاصة بها؟ أسرعت أروى بالتحدث بدلا عن شقيقتها وقد ملأت الحماسة داخلها:آه, عندها عيادة كبيرة" "جمب شغلي في المستشفى طبعاً⁵"

2-2-1-2/جواد: صورت لنا الكاتبة ياسمين عادل شخصية جواد من الناحية الإجتماعية من خلالها عمله وهوايته وهذا من خلال قول الراوية: "فهو جواد طوبار,

1 - محمد غنيمي هلال, النقد الأدبي الحديث, ص573.

2 - ياسمين عادل, رواية إيلاف العقب, ص13.

3 - المصدر نفسه, ص22.

4 - المصدر نفسه, ص22.

5 - المصدر نفسه, ص25.

الفصل الثاني: الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية"

النجل الأول والوحيد لطوبار الفرماوي.¹..", يشيرُ هذا القول أنّ جواد هو الابن الوحيد والابن لطوبار الفرماوي ممّا يعني أنه لا إخوة له ولا أخوات في الأسرة وفي موضع آخر يشير إلى نوع عمله في حياته ويتضح من خلال هذا النصّ: " هنا ... في أحد أهم الشركات المتخصصة في أعمال البورصة. وقف جواد وسط موظفي شركاته, منهم الجالسُ أمام جهاز حاسوب عالي الكفاءة ليباشر عمله... ومنهم الواقف خلفه مباشرة منتظر أي أمر²..."، إذ يظهر هنا أن جواد هو رئيس ومالك لشركة متخصصة في أعمال البورصة وهي من أهم وأكبر الشركات التي يمتلكها، "فتوقفت محلها لتتعي حالها عقب أن تم فصلها نهائياً من واحدة من أكبر الشركات التي تعمل بالبورصة³..."، إلى جانب ذلك ذكّرُ عابد هواياته المفضلة على لسانه بقوله: "كلّ فترة كده بيطلع يعمل سباق مع صاحبه⁴ ", أي أنه مولع بسباق السيارات و هذا النشاط جزء من حياته. أمّا علاقاته الاجتماعية فيظهر أنه لا يحب الاختلاط و ليس له أصدقاء من خلال:

" الحقيقة لا, جواد ملهوش صحاب و مش بيحب العلاقات الاجتماعية ... لكن كل فترة كدة إدارة النادي بتنظم مسابقات سباق خيل و كدة, فبيكلمون عشان هو من أهم الأعضاء اللي بيهتم بالنوع ده من المسابقات⁵" إذن هؤلاء الأصدقاء ليسوا أصدقاءه الحقيقيين و إنما من أجل المصلحة و المنفعة .

لكن في آخر الرواية يكتشف أن طوبار ليس بوالده الحقيقي و أن أمه و أباه قد توفيا بسببه -طوبار- واتخذة كولداه وأعطى له لقبه وأنه الوريث الوحيد له وهذا قول عابد"

1 - ياسمين عادل,رواية إيلاف العقرب,ص19.

2- المصدر نفسه, ص20.

3 - المصدر نفسه,ص21.

4 - المصدر نفسه,ص194.

5 - المصدر نفسه, ص194.

الفصل الثاني: الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية"

طوبار مش أبو جواد الحقيقي يا دكتورة¹ " أيضا يقوم بعمل آخر وهو غير مشروع و غير قانوني و يتضح من خلال هذا القطع " غسيل أموال"²

2-2-2/الشخصية الثانوية:

2-2-2-1/طوبار: لم يرد بعده الاجتماعي كثيرا سوى أنه يعمل في تبيض الأموال مع ابنه.

2-2-2-2/عم عابد: لم تقم الكاتبة بتصريح عمله بشكل دقيق بل اكتفت بذكر ما يقوم به من خلال المقطع التالي: " وقف عابد عن جلسته منتظرا أمر سيده جواد, حتى توقف جواد من ممارسة الرياضة ووقف منتصبا وهو يردد: القهوة بتاعتي يا عابد حاضر يا بني³ ", يتبين لنا أن عابد هو خادم وهو الموكل بكل أموره في قصره و هذا ما يظهر في موضع آخر: " مش عارف لما تموت هعمل من غيرك إيه يا عابد"⁴ فهو يحتل مكانة رفيعة عند جواد لأنه هو من قام بتربيته و الاعتناء به منذ أن كان طفلا: ... هذا العجوز الذي احتل مكانة رفيعة لدى جواد مكانه لم يحظى هو بها كونه والده ,و ذلك لأنه عهد بتربيته و الإعتناء به منذ أن كان صغيراً⁵ " اذا فعابد يعتبر جواد بمثابة ابنه ,و هو بدوره يعتبره والده.

و في موضع آخر على لسانه: " أنا هنا مسؤول عن كل حاجة تخص جواد بيه, أكل شرب لبس... كل حاجة مسؤول عنك بأوامر منه⁶...", أيضا: " كان الوقت ما بين الظهر و ساعة العصر عندما قرر عابد الخروج للتسوق و شراء بعض الحوائج التي تنقص

¹ - ياسمين عادل,رواية إيلاف العقب,ص294.

² - المصدر نفسه,ص294.

³ - المصدر نفسه,ص17.

⁴ - المصدر نفسه,ص44.

⁵ - المصدر نفسه,ص135.

⁶ - المصدر نفسه, ص155.

الفصل الثاني: الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية"

المطبخ من أجل طعام جواد الذي يطهوه بنفسه طوال تلك السنوات¹ ... "إنه فهو خادمه المخلص و الموكل لكل أموره من مأكّل و مشرب.

2-2-2-3/ أروى: و هي زوجة مصطفى و أخت إيلاف و ابنتها نورسين و هذا من خلال قول الكاتبة: "تسكن أروى مع أسرتها الصغيرة (زوجها- ابنتها)..." و أيضا: "فهن شقيقتين وحيدتين ليس لهما أطراف عائلية في القاهرة, فقط بعض الأقارب الذين يسكنون الوجه القبلي بمصر و ليس لهن علاقة وطيدة بهم عقب وفاة الأبوين²".

مما يعني أن العلاقة بين شقيقتها علاقة قوية و هي يتيمة الأبوين, أما علاقتها بالأقارب لم تكن جيدة.

2-2-2-4/ شهيدة: و هي صديقة إيلاف المقربة و تعمل هي الأخرى طبيبة معها في نفس المستشفى, و قد أشارت الكاتبة بعملها من خلال: "كانت تسير في أروقة المستشفى بخطوات متعثرة, حتى وصلت أمام قسم استراحة الأطباء... كادت تفتح الباب إلا انه انفتح لتظهر منه رفيقتها المقربة شهيدة³... " وأيضاً: "ديدا, أد ايه افتقدتك الفترة اللي فاتت... بجد وحشتيني و المستشفى كانت ظلمة من غيرك⁴".

2-2-3/ الشخصية الهامشية:

بالنسبة للشخصية الهامشية هما شخصيتان هما ولم يكن لهما دور كبير في الرواية ولم تذكر أوصافهما سواء بعد نفسي أو بعد جسمي سوى البعد الاجتماعي و نوع عملهما لأنهما في الرواية ظهرت لفترة قصيرة فقط ثم اختفتا.

1 - ياسمين عادل, رواية إيلاف العقب, ص272.

2 - المصدر نفسه, ص20.

3 - المصدر نفسه, ص54.

4 - المصدر نفسه, ص55.

الفصل الثاني: الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية"

2-2-3-1/مصطفى: و هو زوج أروى و يعمل كمحامي و هذا ما ذكره على لسانه :
...أنا محامي و اقدر أخرجك من أي مشكلة سواء بالقانون أو بغيره¹ و له ابنة واحدة
اسمها نورسين. كما تظهر شخصيته أنه عطوف و حنون : "إيلاف انتي زي أختي و
معزتك عندي غالية² ..."

2-2-3-2/ عماد: وهو صديق مصطفى في العمل, يعمل هو بدوره كمحامي في
المكتب و هذا ما ورد على لسان أروى: " ده إنسان محترم جدا و زميل مصطفى في
المكتب³ ."

2-2-3-3/ جيلان: لم تصرح لنا الكاتبة بعدها الاجتماعي غير أنها ابنة شاكر و
المدللة وصاحب شركة و هذا ما يعني أن حالتها الاجتماعية غنية و ذلك من خلال: " لا
تهتم بفسخ الشراكة أو إبقاء العمل المشترك بين الشركتين و ما شابه⁴ ."

2-2-3-4/ عم حسن: وهو حارس المبنى الذي تسكن فيه إيلاف و شقيقتها, " تقدمت من
حارس العقار لتردف: عم حسن حاسب السواق اللي هناك ده ولما أطلع هبعثك الفلوس⁵
يظهر هنا أن عمله هو حارس العقار.

2-2-3-5/ إيهاب : وهو طبيب في المستشفى: " معليش يا أروى, كان عندي عملية
مهمة و دكتور أيهاب مش موجود!⁶ و في موضع آخر : " لتجد الطبيب إيهاب عاد من
عطلة خصيصا من أجل هذا المريض⁷, بالإضافة أنه شخص غير محبوب و ودود

1 - المصدر نفسه,ص132.

2 -ياسمين عادل,رواية إيلاف العقب,ص132.

3 - المصدر نفسه, ص 22.

4 - المصدر نفسه, ص157.

- المصدر نفسه, ص 84.

6 - - المصدر نفسه,ص12.

7 - المصدر نفسه,ص27.

الفصل الثاني: الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية"

بالنسبة للبطل فدائماً ما يجاكرها و يتفاخر بنفسه و يحقد عليها بسبب نجاحها المستمر " عارفة أنه ما فيش بيننا ود , وأن نجاحي مضايقتك لدرجة انك مستتي أول فرصة تخلص فيها مني " و أيضا " عاجلا أو آجلا ده هيحصل أنا صابر على وجودك يا ... دكتور¹ بالإضافة إلى أنه شخص شرير و مجرم لأنه هو من قام بقتل النائب العام للمستشفى و ذلك من خلال اعترافه بلسانه " دي نفس الحقنة اللي موتت النائب الله يرحمه و يرحمك². " وأيضا " هشفي غليلي منك طول السنين اللي فاتت,³... " و هذا دليل على أنه يحمل الحقد والكراهة الدفين لزميلته (إيلاف).

2-2-3-6/ حسين الهواري: وهو أحد رؤساء شركات البورصة وهو منافس للبطل جواد طوبار: " خاصة ذلك المنافس الشرس حسين الهواري ... أحد عمالقة البورصة و الذي تنافس معه بشراسة مؤخرا" إذ يتضح أيضا أنه مدير و رئيس في شركة البورصة⁴.

2-2-3-8/ سامي: هو أيضا طبيب في المستشفى و صديق مقرب لإيلاف في قول الكاتبة: " كان الطبيب سامي يرتدي معطفه الأبيض⁵ ... "

2-2-3-9/ نائل: هو بدوره أيضا ذكر بعده الاجتماعي في عدة مواضع منها: "و ترجل هو عن سيارته ليجد مدبر أعماله نائل قد سبقه بالوصول⁶ " إذن فهو مدير اعمال خاص بجواد طوبار (البطل).

1 -- ياسمين عادل,رواية إيلاف العقرب,ص28.

2- المصدر نفسه,ص278.

3 - المصدر نفسه,ص278.

4 - المصدر نفسه,ص170.

5 - , المصدر نفسه,ص359.

6 - المصدر نفسه, ص 196.

الفصل الثاني: الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية"

2-3/ البعد النفسي :

لقد عملت الكاتبة ياسمين عادل على التركيز في هذا البعد في روايتها بكثرة, فهو البعد المسيطر أكثر من الأبعاد الأخرى - الجسمي, الإجتماعي للشخصيات :

2-3-1/ الشخصيات الرئيسية :

2-3-1-1/ إيلاف الأعصر: لقد أولت الكاتبة ياسمين عادل اهتمامها الكبير لهذه الشخصية من حيث صفاتها النفسية الداخلية, و هذا من خلال إظهار أهم مشاعرها و سلوكها و قد امتزجت كثيرا بين الفرح و الحزن و خيبة الامل و الخوف و السعادة ...

و نلاحظ في بداية الرواية خيبة الأمل التي أصابتها عندما تقدم لها العريس لكن ليس بالمواصفات التي كانت تحلم بها في قصصها و روايتها: " اختلست النظر إليه دون أن يلاحظ, لتتبين ملامحه أكثر ... و من ثم بدأت بمضاهاة مواصفاته بمواصفات فارس أحلامها الذي تفتش عنه في كل زاوية و مكان... و لكن سرعان ما أصرفت هذه الأفكار عن عقله¹ أيضا:" لاحظ مصطفى تعابير وجه إيلاف الجامدة و التي تتعمد بها أن تدفع هذا الشاب لأن يتراجع عن التقدم لخطبتها², يظهر هنا ملامح إيلاف توشي بالرفض و عدم المبالاة للشخص الذي تقدم لها, أي أنها غير راغبة له, و في موضع آخر أحست بالتعب و الإرهاق بعد عملية جراحية قامت بها و هذا ما ذكرته الكاتبة على لسانها:" فقد عانت لمدة تزيد عن سبع متواصلة داخل غرفة العمليات تعافر من أجل أن تبقى حيا... أراحت ظهرها على ظهر الأريكة المبطنة وأسندت رأسها لتغمض عينيها بضع دقائق معدودة³ أيضا:" فهي شغوفة شغفا شديدا بهذا النمط من الروايات, كبطلتها تهيم في مشاعرهم و تحلق معهم عاليا و في اللحظات الأكثر ألما تتعاطف بكل كيائها, حتى أنها

¹ ياسمين عادل, رواية إيلاف العقب, ص24.

² - المصدر نفسه, ص24.

³ - المصدر نفسه, ص12.

الفصل الثاني: الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية"

تبكي بحق و تسيل دموعها كل مرة في نفس المشهد رغم قراءتها لها أكثر من مرة ...
يضحكون فتضحك, يبكون فتبكي... يحبون فتعشق... و في كل مرة تحفر الرواية
بصميمها ذكرى ضد النسيان¹, حبها و شغفها للروايات صنعت في قلبها العديد من
المشاعر فعندما يضحكون تضحك, و عند الحزن تحزن, و عند الحب تعشق...مما أدى
إلى نفرها من الزواج و الارتباط من أي شخص و هذا يتضح من خلال هذا المقطع:" و
كان ذلك هو السبب الرئيسي في عدم رغبتها في الزواج أو الارتباط بأحدهم, من أن
فشلت قصة الحب الوحيدة التي خاضتها في حياتها أيام الجامعة² وهذا سبب خوفا لها
بسبب التجربة التي خاضتها, أيضا في موضع آخر يظهر عليها الخوف من خلال هذا
المقطع:" و سرعان ما أغلقت الهاتف وألقته, لركضت لتفتح الباب و تستكشف ما يحدث
ليكون صوته هكذا... و لكن تفاجأت به يسرع لفتح الباب و يشرع في التهجم عليها قبض
على عنقها ففقدت قدرتها على الصراخ³ في هذا المقطع تعرضت فيه إيلاف للعنف من
طرف جواد. و ذكرت على لسان جواد أنها عنيدة و مثابرة:" ما جمعه عنها من
معلومات تخص شخصيتها تفيد بعزمها و إصرارها على الوصول للمبتغى الذي تنتشده...
مثابرة... عنيدة ذات عقل فولاذي⁴."

و في آخر الرواية نجد إيلاف قد ملأتها السعادة و السرور لإيجادها الحب الحقيقي:"
أخرج علبة مخملية من جيب معطفه فتحتها أمامها ليظهر خاتم الزواج دبلة خاصته و
خاصتها... شهقت وهي تلتئم فمها بسعادة جلية... و من ثم قذف العلبة لتطفو على سطح

1 - ياسمين عادل, رواية إيلاف العقب, ص 31.

2 - المصدر نفسه, ص 31.

3 - المصدر نفسه, ص 180.

4 - المصدر نفسه, ص 165.

الفصل الثاني: الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية"

الماء, فانفجرت ضحكتها الفرحة و عانقته بسعادة لا مثيل لها... لم تقو على منع لسانها من هذا الاعتراف الخطير له: بحبك أوي يا جواد¹

2-3-1-2/ جواد طوبار: لقد جاء وصف جواد طوبار على لسان جيلان: "كالعادة , فهو شديد الذكاء... قوي الملاحظة و لديه قدرة فائقة على الوصول لمكونات الآخرين"², و في مقطع آخر: "جواد طبعه شديد شوية و موافقة³..." و قد صورت لنا الكاتبة العنف الذي كان يمارسه على إيلاف من خلال هذا المقطع: "و يشرع في التهجم عليها... قبض على عنقها ففقدت قدرتها على الصراخ. قذف بها على سطح الفراش و مازال قابضا على عنقها يخنقها"⁴ و هذه الانفعالات تدل على الغضب.

و في موضع آخر صرت لنا القسوة التي يحملها في قلبه: "فقد فقع جواد عين الرجل اليسرى بإبهامه بكل قسوة... ليصرخ الرجل صراخا مفعجا وهو يسقط أرضا ملثما وجهه الذي دمی⁵ القسوة و الغضب و العنف هذه الصفات النفسية التي يحملها جعلت من البظلة إيلاف أن أعطته لقب وهو لقب العقرب لأنه ينطبق مع هذه المواصفات: "فعلا تنطبق عليك صفات العقرب"⁶ و صورت لنا الكاتبة الحالة النفسية من مشاعر الحزن و الألم للحقيقة التي تعرف عليها أن طوبار ليس والده عندما أخبره عابد بالحقيقة على لسان عابد: "طوبار مش أبو جواد الحقيقي يا دكتورة تصلبت ساقى جواد و هو يقف

1 - ياسمين عادل, رواية إيلاف العقرب, ص392.

2 - المصدر نفسه, ص29.

3 - المصدر نفسه, ص35.

4 - المصدر نفسه, ص181.

5 - المصدر نفسه, ص204.

6 - المصدر نفسه, ص214.

الفصل الثاني: الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية"

على عتبة باب الحجرة التي يرقد فيها عابد... تشبثت أقدامه بالأرضية و كأنها التصقت بها¹

2-3-2 / الشخصيات الثانوية:

2-3-2-1 / طوبار: يعتبر طوبار الشخصية في الرواية, لم تصوّر الروائية ياسمين عادل حالته النفسية المفعمة بالحقد و الغضب و التهديد تصورا دقيقا بل ذكرت أفعاله و انفعالاته و هذا من خلال المقطع التالي: " تحرك طوبار ليكون أقرب إليها ثم صاح بصوت مرتفع: اسمعي, اللي شوفتيه و اللي تعرفيه هيفضل جواكي لحد ما تموتي...مش هيخرج لأي إنسان مهما حصل²," يظهر هذا المقطع كيف يسعى طوبار إلى فرض نفسه و إبراز سلطته وهو يقوم بتهديد إيلاف بقتلها. و قد عبر أيضا عن غضبه في مقطع آخر على لسان الكاتبة: " أطاح طوبار بكل ماهو قابل للكسر,المزهريات... فقد وصل لذروة غضبه و تأججت نيران الغيظ بصدرة لتشتعل أكثر و أكثر بدون توقف³."

و في موضع آخر للرواية يظهر خوف طوبار من أن يخسر ابنه بسبب الحب الذي وقع فيه لإيلاف: " يخشى أن يصاب وحيدته بحمى الحب, فينهار هذا الجبل ماذا سيحدث إن استطاعت تلك أن تجعله يسقط فريسة شباكها⁴؟"

"و لكن عيناه تنطق بما لم يتفوه به, نواياه السيئة بدأت تفوح روائحها, حتى أنه بدأ التنفيذ بالفعل... و كأنها القشة التي قسمت ظهر البعير⁵," يبدو من خلال هذا المقطع أن طوبار سيبدأ بتنفيذ خطته الخبيثة ممّا يشير إلى أنه شخص شرير له دوافع انتقامية.

1 - ياسمين عادل رواية إيلاف العقرب,ص285.

2- المصدر نفسه,ص 80.

3 -المصدر نفسه,ص105.

4 - المصدر نفسه, ص179.

5 - المصدر نفسه,ص347.

الفصل الثاني: الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية"

2-3-2-2 / العم عابد: لم تصرح لنا الكاتبة ياسمين عادل البعد النفسي لهذه الشخصية سوى تلميحات بسيطة فقط: "تحدث إليها وهو يشير بتهذيب¹" أي أنه يوحي بأنه يمتلك شخصية مهذبة اتجاه الآخرين، و في موضع آخر يقول على لسانه: "أنا هنا مسؤول عن كل حاجة تخص جواد بيه، أكل، شرب، لبس²..."

- أما أروى و شهيدة ليس لهما بعد نفسي.

2-3-3 / الشخصيات الهامشية: ليس لها بعد نفسي في هذه الرواية .

3- / علاقة الشخصية بالمكان:

يمثل المكان الحاضنة الأولى لحياة الإنسان، فهو البيئة التي تشهد ميلاده ونشأته وتكوينه . يختلف إدراكنا للمكان جوهرياً عن إدراكنا للزمن، فمهما ارتحلت بنا الخطى إلى بقاع جديدة، يبقى المكان الأصلي بمثابة النقطة المركزية التي تربطنا بجذورنا . هذا الانتقال مدفوع برغبة عميقة لدى الإنسان لا تقتصر على مجرد إيجاد مساحة للعيش، بل تتعداها إلى البحث عن تربة يضرب فيها بجذوره ليؤسس هويته ويثبت وجوده.

إن الشعور بالانتماء إلى مكان ما هو ما يحدد طبيعة علاقتنا به، سواء كانت علاقة غريبة أو ألفة . فالمكان الأصلي يمثل المحور الذي تتحقق فيه طموحاتنا ورغباتنا، حيث نجد فيه نبض الحياة . وعندما يفنق هذا الجانب الحيوي، تسعى الشخصية للبحث عنه في محيط آخر، مما قد يؤدي إلى انفصال عن المكان المحوري وارتباط بالمكان المحيط . ومع ذلك، فمهما ابتعد الفرد عن وطنه الأم، يبقى هناك خيط رفيع يربطه به وبذكرياته³.

¹ - ياسمين عادل رواية إيلاف العقرب، ص163.

² - المصدر نفسه، ص 155.

³ - ينظر، أحلام معمري، بنية الخطاب السردى في رواية "فوضى الحواس"، ش: الماجستير، ج ورقة، 2003م، 2004م، ص41، 42.

الفصل الثاني: الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية"

يمكننا أن نؤكد أن علاقة الإنسان بالمكان هي علاقة أزلية ومستمرة، فلا يمكن فصل أحدهما عن الآخر. لم يعد المكان مجرد إطار هندسي يحتضن الشخصية، بل أصبح قوة مؤثرة ومحركة لها، يشكل الأحداث ويدفعها إلى الفعل.

إذا يتبين لنا أن ، العلاقة بين الشخصية والمكان وثيقة وقوية جدا .فبمجرد ذكر المكان، نستحضر الحدث الذي تقوم به الشخصية ، لأن المكان لا يمثل خلفية فحسب، بل عنصراً أساسياً له دوره وأهميته في بناء الحكاية والعمل الروائي بشكل عام.

3-1/ علاقة الشخصية بالمكان في رواية إيلاف العقرب:

لقد سبق لنا القول سابقا أن للمكان علاقة وطيدة بالشخصية باعتباره إطارا لمجرى الأحداث ومحركا أساسيا لها، ومن خلال تحليلنا لرواية إيلاف العقرب وجدنا أن الكاتبة قد اختارت لشخصياتها أمكنة مغلقة أكثر من الأمكنة المفتوحة باعتبار أن المكان المغلق هو مسرح الأحداث انطلاقا من إصابة النائب العام إلى عملية اغتياله وتورط البطله وغيره... ورأينا أيضا أن المكان المغلق يساعد الكاتبة على توضيح الأحداث وإبرازها جيدا للقارئ ويرمز أيضا للصراع الداخلي للشخصيات وكما قد يرمز للأمان مثل البيت ومن هنا يمكننا تقسيم الأماكن في هذه الرواية إلى:

3-1-1/ الأماكن المغلقة:

وهو المكان الذي حددت مساحته ومكوناته وإطاره الهندسي ويكون محدود وورد في الرواية أربعة أمكنة مغلقة قامت الكاتبة بالتركيز عليها وهي:

3-1-1-1/ المستشفى :

هو صرح طبي شامخ، يتمحور هدفه الجوهري حول توفير حزمة متكاملة من الخدمات التشخيصية والعلاجية التي تستجيب لمختلف الاحتياجات الطبية، سواء كانت تتطلب تدخلات جراحية دقيقة أو إدارة علاجية غير جراحية مثل التدخل السريع الذي قامت به

الفصل الثاني: الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية"

إيلاف لعملية النائب العام...فقد حضر النائب العام في ساعة متأخرة من الليل وقد أصيب إصابة بالغة ناتجة عن طلق ناري...تم تجهيز غرفة العمليات واستعد فريق الأطباء لمواجهة الموقف الصعب...¹. «وإلى جانب الدور الحيوي الذي يضطلع به في رعاية المرضى المقيمين وتقديم العناية الشاملة لهم خلال فترة تعافهم، يمتد نطاق خدمات المستشفى ليشمل أيضًا استقبال مرضى العيادات الخارجية وتزويدهم بفحوصات متخصصة واستشارات طبية عالية المستوى. وتتجلى أهمية أقسام الطوارئ في هذا الصرح الطبي بشكل خاص، حيث تمثل نقطة الاتصال الأولى والدرجة للحالات الطبية الطارئة والمستعجلة على مدار الساعة، وتوفر استجابة طبية فورية وفعالة تهدف إلى إنقاذ الأرواح وتخفيف وطأة الآلام. وهكذا، يمثل المستشفى مركزًا أساسيًا في نظام الرعاية الصحية، يسعى دائمًا لتلبية المتطلبات الصحية المتنوعة للمجتمع بكفاءة وجودة فائقة.

3-1-1-2/القصر:

هو مسكن كبير وفخم، غالبًا ما يكون المقر الرسمي لرئيس الدولة أو الملك أو شخصية مرموقة أخرى. مثل ما جاء في الرواية القصر ملك لجواد ووالده طوبار ، لعبت القصور أدوارًا حيوية في حياة البشر، حيث كانت مراكز للسلطة السياسية والإدارية، ومحافل للطقوس والاحتفالات، ورموزًا للثقافة والفن.

في الماضي، كانت القصور بمثابة قلب الحكم، حيث يتخذ القادة القرارات الهامة ويستقبلون الوفود ويصدرون القوانين. كانت أيضًا مراكز اقتصادية، حيث تُدار الموارد وتُنظَّم التجارة. بالإضافة إلى ذلك، كانت القصور حاضنات للثقافة والفنون، حيث يُدعى الفنانون والحرفيون لعرض مواهبهم، مما يجعلها رموزًا للإنجاز الحضاري. حتى في العصر الحديث، تحتفظ القصور بأهميتها، سواء كمتاحف تاريخية تجذب السياح، أو كمواقع لإقامة فعاليات ثقافية هامة، أو حتى كمقرات رسمية تستخدم في بعض الدول. إنها تشهد على تاريخ طويل من التطور البشري وتعكس قيم ومعتقدات المجتمعات التي بنتها

¹ - ياسمين عادل, رواية إيلاف العقرب , ص07.

الفصل الثاني: الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية"

واستخدمتها. ويمكن ان يكون مكان كالسجن مثما ماحدث مع إيلاف حينما اجبرها جواد على الزواج به وتأسيس أسرة وتمثل هذا في ما يلي «ده سجنك الجديد, حاولي تعايشي معاه عشان شكل إستضافتك مطولة ..»¹.

3-1-1-3/البيت":

يمثل البيت في جوهره ملاذًا دافئًا يفيض بمشاعر الحب والألفة والأمان .إنه الحصن الذي ينعم فيه الأفراد بكامل حريتهم الشخصية، حيث يطلقون العنان لأفكارهم وآرائهم دون قيود .وهذا ماجاء في الرواية عند تعب إيلاف وخوفها وهلعها من العصابة ذهبت إلى منزلها لكي ترتاح في قولها«وصعدت مهرولة إلى شقتها ..وما أن دخلت بيتها تنفست براحة...»²

3-1-1-3/العيادة الخاصة:

تمثل مرفقًا طبيًا هامًا يكمل دور المستشفيات الحكومية، حيث توفر خدمات صحية متخصصة وشخصية للمرضى .إنها تقدم عادةً مواعيد أكثر مرونة وبيئة أقل ازدحامًا، مما يتيح للطبيب وقتًا أطول للتفاعل مع المريض وفهم احتياجاته بشكل أفضل مثلا العيادة الخاصة التي تملكها ايلاف في الرواية وتقديم مساعدتها للمرضى . " وذلك في قول شقيقتها «آه عندها عيادة كبيرة»³ بالإضافة إلى ذلك،مساعدتها لمریضة في قولها«الدوا ده هتستمرى عليه15يوم وبعد كدا هتيجي استشارة ونحدد ساعتها مطلوبة ولا نجد العلاج.» وغالبًا ما تركز العيادات الخاصة على مجالات طبية محددة، مما يضمن مستوى عالٍ من الخبرة والكفاءة في هذا التخصص .بذلك، تلعب العيادات الخاصة دورًا حيويًا في توسيع نطاق الرعاية الصحية المتاحة وتلبية الاحتياجات المتنوعة للمجتمع.

1 - ياسمين عادل , رواية ايلاف العقرب , ص153.

2 - المصدر نفسه, ص 85.

3 - المصدر نفسه , ص 25.

الفصل الثاني: الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية"

3-1-1-5/ دار الأيتام:

تعتبر دار الأيتام أكثر من مجرد مأوى للأطفال المحرومين من عائلاتهم، بل إنها توفر بيئة شاملة تشمل الإقامة المريحة والرعاية الصحية والدعم النفسي والتعليم والأنشطة الترفيهية، يهدف العاملون فيها إلى خلق جو أسري دافئ وتقديم الرعاية والتوجيه اللازمين لنمو الأطفال ليصبحوا أفراداً مستقلين في المجتمع وقد وردت دار الأيتام في «... النهاردة في حفلة في دار الكرامة للأيتام وأنا كل سنة بحضر الحفلة دي عشان الأطفال...»¹.

3-1-1-6/ الشاليه الفاخرة:

الشاليه هو نوع من المساكن يتميز عادة ببنائه الخشبي أو الحجري، وتصميمه الذي يهدف إلى توفير الراحة والدفء والراحة، خاصة في المناطق الباردة أو الجبلية أو حتى الساحلية، غالباً ما يكون لشاليه سقف مائل ونوافذ كبيرة تسمح بدخول الضوء الطبيعي وتوفر إطلالات خلابة على المناظر الطبيعية المحيطة. يمكن أن يتراوح حجم هذه الشاليه من كوخ صغير وبسيط إلى فيلا فسيحة وفاخرة ولكنه يحتفظ دائماً بطابعه المميز الذي يجمع بين البساطة والأناقة والاندماج مع البيئة وكما يوفر الشاليه عادة جواً مريحاً و هادئاً، مما يجعله خياراً مثالياً لقضاء العطلات والاسترخاء بعيداً عن صخب المدن وورد هذا في « وخرجت عن هذه الشقة الفندقية الفاخرة» والذي يطل على البحر مباشرة...²»

3-1-2/ الأماكن المفتوحة:

3-1-1-1/ السوق:

حيث قامت الكاتبة بتوظيفه كأول مكان مفتوح لإحداث بعض التغيرات في الرواية وكان ذلك عبر ذهاب إيلاف للسوق لإقتناء بعض الأغراض وذلك في قولها «... قررت أن

1 - ياسمين عادل , رواية ايلاف العقب , ص 227/226.

2 - المصدر نفسه, ص283.

الفصل الثاني: الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية"

تغير من مزاجها السيئ اليوم، ستذهب للتسوق لتبتاع ما ينقص منزلها...¹» فالسوق ليس مجرد مكان للتبادل التجاري، بل هو نبض الحياة الاقتصادية والاجتماعية للإنسان. إنه يمثل ساحة يلتقي فيها المنتجون والمستهلكون، وتتحرك فيها السلع والخدمات لتلبية الاحتياجات المتنوعة. يلعب السوق دوراً حيوياً في توفير فرص العمل، وتنمية الصناعات، وتحسين مستوى المعيشة للأفراد والمجتمعات. إنه يعكس ديناميكية العرض والطلب، ويساهم في تحديد الأسعار وتخصيص الموارد بكفاءة. بالإضافة إلى ذلك، غالباً ما يكون السوق مركزاً للتفاعل الاجتماعي والثقافي، حيث يتبادل الناس الأخبار والأفكار، مما يجعله جزءاً لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي والاقتصادي لحياة الإنسان.

القاهرة:

القاهرة هي عاصمة جمهورية مصر العربية وأكبر مدنها، وتعتبر واحدة من أكبر المدن في إفريقيا والشرق الأوسط من حيث عدد السكان والمساحة. تتميز القاهرة بتاريخها العريق وآثارها الفرعونية والرومانية والقبطية والإسلامية، مما يجعلها مركزاً ثقافياً وسياحياً هاماً. تضم المدينة العديد من المعالم البارزة مثل أهرامات الجيزة والمتحف المصري والأزهر الشريف، بالإضافة إلى كونها مركزاً سياسياً وإدارياً واقتصادياً وحيوياً في مصر والمنطقة وقد وردت القاهرة في «نورتوا القاهرة، أنفضل أنفضل...»²

سويسرا:

قلب أوروبا النابض بجمال طبيعي فريد وتنوع ثقافي ثري. تشتهر هذه الدولة بجبال الألب الشاهقة التي تكسوها الثلوج، وبحيراتها الفيروزية النقية، ووديانها الخضراء الخلابة، مما يجعلها وجهة مثالية لعشاق الطبيعة والمغامرات. بالإضافة إلى ذلك، تتميز سويسرا بمدنها الأنيقة التي تجمع بين الحداثة والتاريخ، وبمستوى عالٍ من التنظيم والرفاهية. إنها

¹ - ياسمين عادل، رواية إيلاف العقرب، ص99.

² - المصدر نفسه، ص233.

الفصل الثاني: الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية"

موطن للشوكولاتة والجبن الفاخر، والساعات الدقيقة، والحياد السياسي الذي أكسبها مكانة مرموقة على الساحة الدولية. سويسرا ليست مجرد بلد، بل هي تجربة بصرية وثقافية لا تُنسى. ولقد اختارها جواد للإستقرار فيها بعيدا عن القاهرة بسبب مامرا به في هذه الأخيرة وجاء ذلك في «...هنطلع طيران على سويسرا...»¹.

1 - ياسمين عادل, رواية ايلاف العقرب, ص386 .

خاتمة

خاتمة

خاتمة

بعد دراستنا لرواية "إيلاف العقرب" للكاتبة ياسمين عادل، ومن خلال البحث في فنيات الرواية والكشف عن بنية الشخصيات وعلاقتها بتشكلات البناء الروائي والذي كان اهتمامنا الأساسي حول المكان فقد توصلنا لجملة من النتائج وهي كالآتي:

- البنية لها عدة اشتقاقات (بنية، بنياناً، بناية...) وهي ذات معانٍ متقاربة ومتشابهة فيما بينها فيما تتسم -البنية- بالثبات والإستقرار وعدم التّحول.
- الشخصية هي إحدى التقنيات السردية في الأعمال الروائية، ولا يمكن لأي رواية أن تقوم دون شخصيات تتفاعل مع أحداثها، وتنظم أفعالها.
- الشخصية تلعب دوراً محورياً وأساسياً في بناء الرواية وتبعث فيها حركة وحيوية وتصنف إلى أنواع وهي (رئيسة، ثانوية، هامشية وغيرها...).
- الشخصية الرئيسة في رواية "إيلاف العقرب" كانت إيلاف الطيبة محورية في الرواية، تعاني صراعاً داخلياً وخارجياً شديداً؛ فإجبارها على الزواج من جواد القاسي، إلى جانب وفاة أختها، يدفعها لمواجهة قسوة الواقع وصراعها النفسي بين الرفض والقبول.
- الشخصية الثانوية تميزت بقلّة ظهورها وضعف تأثيرها في الرواية.
- بروز البعد الجسمي وذلك في تركيز الكاتبة على الشخصيات الرئيسة وهي إيلاف وجواد من خلال الوصف لجمالهما الشكلي والخارجي.
- وأما بالنسبة للبعد الإجتماعي ، فقد تمثل في المهنة أو الروتين اليومي للشخصيات الأساسية.
- اعتماد الرواية على المنولوج الداخلي للشخصيات وخاصة الرئيسة مثل "إيلاف" مما يتبين لنا أن الجانب أو البعد النفسي هو الذي يطغى على الرواية.
- علاقة المكان بالشخصيات لعبت دوراً مهماً جداً في تصاعد الأحداث .

خاتمة

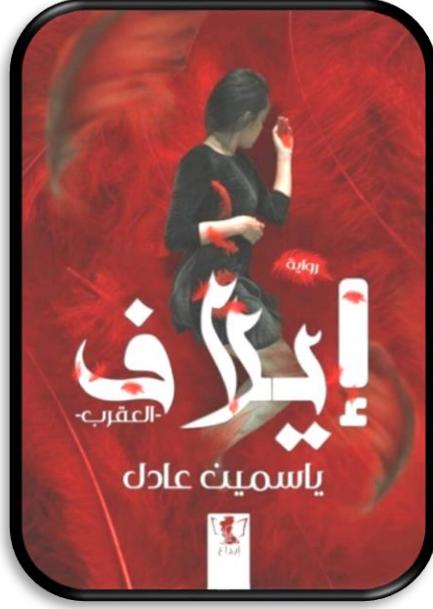
- لقد انقسم المكان في الرواية إلى نوعين الأمكنة المغلقة و الأمكنة المفتوحة ولكن غلبت الأماكن المغلقة على الأماكن المفتوحة بسبب الصراع الداخلي للشخصيات .

ملاحق

ملاحق

الملحق الأول: ملخص الرواية

رواية "إيلاف العقرب" رواية مصرية تدور أحداثها حول إيلاف الطيبة اليتيمة التي تعمل في أحد مستشفيات القاهرة. تتورط إيلاف في صراع خطير عندما تجري عملية جراحية لأحد النواب العامين بالشرطة. قبل وفاته، يطلب



النائب العام من إيلاف الإحتفاظ بأوراق تدين عصابة إجرامية يقودها طوبار.

تكتشف العصابة أمر الأوراق و تقوم بقتل النائب العام. ولإسكات إيلاف، الشاهدة على الجريمة، يجبرها جواد، أحد أفراد العصابة، على الزواج منه. يعاملها جواد بقسوة في بداية زواجهما.

تتصاعد الأحداث مأساوية عندما تقوم العصابة بقتل شقيقة إيلاف، أروى، وزوجها مصطفى. وهذه الجريمة تهدف إلى الضغط على إيلاف.

وسط هذه الفوضى تبدأ مشاعر جواد في التطور تجاه إيلاف. حيث يسعى جاهداً لحمايتها من والده طوبار والعصابة، ويقرر تحقيق العدالة لها. وفي خضم هذه الأحداث يكتشف جواد أن طوبار ليس والده الحقيقي، وأنه كان مسؤولاً عن مقتل والديه الحقيقيين، واستغله في أعمال غير مشروعة مثل تبييض الأموال. ثم يقرر جواد الإنتقام من طوبار. وينجح في سلبه كل أملاكه، ويكشف جرائمه للسلطات، مما يؤدي إلى سجنه. في النهاية، ينتقم جواد لنفسه ولإيلاف، ويعيشان بحب و سعادة وهناء.

ملاحق

الملحق الثاني: نبذة عن الكاتبة ياسمين عادل

نالَت روايات ياسمين عادل إعجاب القراء منذ أن بدأت مسيرتها الأدبية فأصبحت مقربة بشكل كبير إلى قلوب الناس من خلال قلمها وكتاباتهما التي حظيت بشهرة واسعة.

بدأت ياسمين عادل الكتابة على سبيل التسلية والترفيه واستغلال وقت الفراغ، ولكن الأمر أصبح أكبر من ذلك في سنوات قليلة فأصبحت تجد في الحروف كل أفكارها وفي القصص والروايات أحلامها وطموحها .

بالفعل وجدت في الكتابة الحلاوة والسحر الذي جعلها تستمر في تأليف الروايات الجميلة فكانت أول رواياتها هي رواية نوفيل بحسب ما ذكرت ياسمين عادل، ثم توالى أعمالها والتي من أشهرها رواية الصولجان، رواية سأحطم غرورك وغيرها.

أشهر روايات ياسمين عادل:

انطلقت الكاتبة والروائية المصرية الشابة ياسمين عادل بين القراء فأصبحت من أكثرهم شهرة في الأدب الحديث، استطاعت أن تطور من موهبتها على مدار الأيام وبدأ اسمها ينتشر بين الأدباء وذلك بمساعدة بعض صديقاتها وزملائها اللاتي ساعدوها



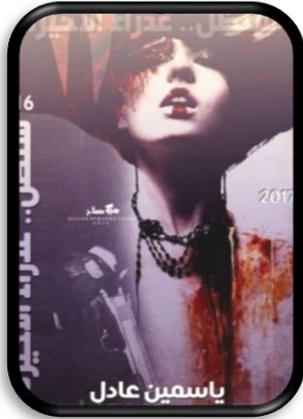
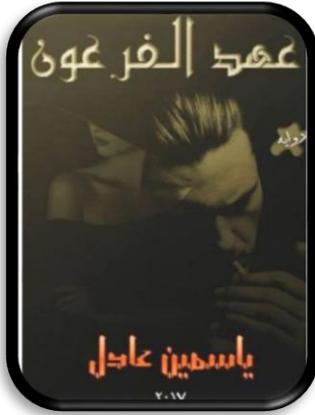
في نشر قصصها عبر المواقع الإلكترونية. بالفعل أنشأت ياسمين صفحة إلكترونية نشرت من خلالها أعمالها الأدبية فتوالى رواياتها رواية تلو الأخرى حتى أصبح لديها إنتاج كبير من القصص والروايات والتي سوف نذكر منها الآن أفضل ما قدمت للأدب العربي الحديث:

- رواية سفراء الشيطان 2019 م

- رواية ظل أسود 2019

ملاحق

- رواية إيلاف- العقرب - 2019
- رواية ستظل عذراء الأخيرة 2017
- رواية عهد الفرعون 2017
- رواية لعنة الحب والكبرياء .
- رواية عهد جديد 2018.



قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع.

- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

1/ المصادر

- ياسمين عادل، رواية إيلاف العقرب، مؤسسة إبداع للترجمة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 2019م.

2/ المراجع

1- إبراهيم خليل: بنية النص الروائي: الدار العربية ناشرون ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 2010م.

2- حميد لحميداني: بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ط 1، 1991 م

3- صلاح فضل : نظرية البنائية في النقد الأدبي ، دار الشروق ، القاهرة ، ط1، 1998م.

4- ضياء غني العبودي: شواغل سردية) دراسات نقدية في القصة والرواية(، طباعة ونشر وتوزيع تموز، دمشق ، ط1، 2012 م.

5- عز الدين اسماعيل: الأدب وفنونه ، دراسة ونقد ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 9 ، 2013م.

6- فؤاد علي حارز الصالحي: دراسات في المسرح ، دار الكندي للنشر ، الأردن ، ط 1 ، 1999م.

7- عبد القادر أبو شريفة حسن لافي قزق : مدخل إلى تحليل النص الأدبي ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، ط1، 2008 م.

8- عبد المالك مرتاض : القصة الجزائرية المعاصرة ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1990 م.

قائمة المصادر و المراجع

- 9- عبد المالك مرتاض : في نظرية الرواية بحث في تقنيات السرد(، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1998 م .
- 10- محمد بوعزة: تحليل النص السردي وتقنيات ومفاهيم ،الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ،لبنان ، ط 1،2010م.
- 11- محمد غنيمي هلال: النقد الأدبي الحديث ، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، د.ط ، 1997 م .
- 12- محمد عبد الغني المصري ومجد محمد الباكير البرازي : تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق دار النشر ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، ط 1، 2002م.
- 13- مهدي عبيدي: جماليات المكان في ثلاثية حنا مينة حكاية بحار ، الدقل ، المرفأ البعيد ، الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، 2011 م .
- 14- محمد يوسف نجم: فن القصة النقد الأدبي، دار بيروت للنشر والطباعة ، د.ط، 1955م.
- 15- نبهان حسون السعدون: شعرية المكان في القصة القصيرة جدا ، تموز للطباعة ونشر وتوزيع ، دمشق ، دمشق ، ط 1، 2012 م .
- 16- ياسين النصير: الرواية والمكان ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، د.ط ، 1986 م

المعاجم والقواميس:

- 1- بطرس البستاني:محيط المحيط"قاموس مطول للغة العربية "،مكتبة لبنان،بيروت،1987م.
- 2- أبي الحسن أحمد ابن فارس ابن زكريا،معجم مقاييس اللغة،تح:عبد السلام محمد هارو،الفكر للطباعة والنشر و التوزيع ،القاهرة،ج1، 1979م.
- 3- سمير حجازي: قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر ، دار الآفاق العربية ،

قائمة المصادر و المراجع

- 4- أبو الفضل جمال الدين بن مكرم ابن منظور: لسان العرب ،ماد م.ك.ن دار صادر ، لبنان ، ط1، مج 13 ، 1990 م. القاهرة ، ط1، 2003 م.
- 5- لطيف زيتوني : معجم المصطلحات نقد الرواية عربي. انجليزي. فرنسي، مكتبة لبنان ناشرون دار النهار للنشر، بيروت ، لبنان ، ط1، 2002 م.
- 6- لويس معلوف اليسوعي : المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، دار الشروق ، بيروت ، ط1، 2000 م.
- 7- مجد الدين بن يعقوب الفيروزآبادي: القاموس المحيط ، تح: أنس الشامي وزكريا جابر أحمد ، دار الحديث ، القاهرة ، مجلد 1 ، 2008 م.
- 8- مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز ، جمهورية مصر العربية ، القاهرة ، د.ط ، 1994م.
- 9- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط ،مكتبة الشروق الدولية ،جمهورية مصر العربية ، ط4، 2008 م.
- 10- محمد القاضي وآخرون: معجم السرديات ، الرابطة الدولية للناشرين المستقلين ، لبنان ، ط 1، 2010 م.
- 11- ابن منظور: لسان العرب، تح:، عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، د.ن.

الكتب المترجمة:

- 1- بان مانغريد: علم السرد (مدخل إلى نظرية السرد)، تر: أماني أبو رحمة، دار نينوى، دمشق، ط1، 2011 م.
- 2- جيرالد برنس: قاموس السرديات ،تر، السيد إمام ميريت للنشر المعلومات، القاهرة، مصر، د.ط. د.ت.

قائمة المصادر و المراجع

المجلات:

- 1- بوعافية أحمد: بنية الشخصية في السرد من منظور النقد المعاصر ، مجلة إشكالات في اللغة والأدب جامعة تمنراست ، الجزائر ، مجلد 11 ، العدد 3 ، 2022 م.
- 2- عبد الحق منصور بوناب: رسم الشخصيات عند الروائي للأزهر عطية ، رواية المملكة الرابعة تغربية موجود الثاني أنموذجا ، مجلة الأثر ، جامعة 20 أوت 1955 م سكيكدة ، الجزائر ، العدد 26 ، 2016 م.
- 3- رابح نياي: دلالة المكان في رواية ثابتة الظلمة الأمل بوشارب ، مجلة إشكالات في اللغة و الأدب ، جامعة محمد لمين دباغين ، سطيف 2 ، الجزائر ، مجلد 13 ، العدد 4 ، 2024 م.
- 4- سعيدة موسى عمر البشير: أنواع المكان الروائي وبنائه ودلالاته في رواية مرسى فاطمة لحجي جابر ، دراسة سيميائية ، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات ، جامعة الملك خالد ، كلية العلوم الانسانية ، العدد 41 ، 2021 م
- 5- علي عبد الرحمن فتاح : تقنيات الشخصية في رواية ثرثرة فوق النيل ،مجلة كلية الآداب ، العدد 102 ، د.ت.
- 6- يمينة ابراهيمي: بنية الشخصية في الرواية الجزائرية المترجمة ، رواية الصدمة لياسمين خضرا أنموذجا ، مجلة العلوم الإنسانية ،المركز الجامعي علي كافي تندوف ، الجزائر ، المجلد 5 ، العدد 01 .

المواقع الإلكترونية:

- 1- تربيافة ،أبعاد الشخصية الروائية ،نافذة على النفس البشرية وعامل أساسي في بناء العوالم الروائية وتشكيل الوعي القرائ عبر العصور،-https://www.tarbikafa.com/2017/09/blog-post_134.html?m=1 ، .22:28 ، 9/04/2025
- 2- _ عبد الله ظاهر : مفهوم الشخصية في الفن القصصي , الموقع الالكتروني : <https://mawdoo3.com/13/05/2025/16:33> ,

قائمة المصادر و المراجع

https://www.tarbikafa.com/2017/09/blog-post_134.html?m=3

الفهرس

المقدمة أ

الفصل الأول: قراءة في المفاهيم " البنية, الشخصية, المكان

1-تعريف البنية 5

1-1/ لغة 5

1-2/اصطلاحا..... 6

2- مفهوم الشخصية 8

1-2/ لغة 8

2- /اصطلاحا..... 9

2-3/ أنواع الشخصية 12

2-3-1/ الشخصية الرئيسة: "Main Character" 12

2-3-2/ "الشخصية الثانوية" Secondary Character 13

2-3-3/ "الشخصية الهامشية" "Character Margina" 15

2-3-4/ "الشخصية المُسطحة (الثابتة)" Flat Character" 15

2-3-5/ "الشخصية النامية": "developing character" 16

2-4/أبعاد الشخصيات 17

2-4-1/البعد الجسمي 17

18 البعد الإجتماعي /2-4-2
19 البعد النفسي /3-4-2
20 مفهوم المكان /3-2
20 لغة /1-3
21 اصطلاحا /2-3
22 أنواع الأمكنة /3-3
22 الأماكن المغلقة /-3-3-1
23 الأماكن المفتوحة /2-3-3

الفصل الثاني: الشخصيات "أنواعها وأبعادها في الرواية"

26 أنواع الشخصية 1-أنواع الشخصية
26 الشخصية الرئيسية /1-1
27 الشخصية الثانوية /2-1
27 الشخصية الهامشية /3-1
30 أبعاد الشخصية 2-أبعاد الشخصية
30 البعد الجسمي (الفيزيولوجي) /1-2
30 الشخصية الرئيسية /1-1-2
33 الشخصية الثانوية /2-1-2

34.....	2-1-3/ الشخصية الهامشية
34.....	2-2/ البعد الإجتماعي
35	2-2-1/ الشخصية الرئيسية
37	2-2-2/ الشخصية الثانوية
38	2-2-3/ الشخصية الهامشية
41.....	2-3/ البعد النفسي
41.....	2-3-1/ الشخصية الرئيسية
44.....	2-3-2/ الشخصية الثانوية
45	3-علاقة الشخصية بالمكان
46	3-1/ علاقة الشخصية بالمكان في رواية إيلاف العقرب
46	3-1-1/ الأماكن المغلقة
49.....	3-1-2/ الأماكن المفتوحة
53	خاتمة
ملاحق	
55	الملحق الأول: ملخص الرواية
56	الملحق الثاني: نبذة عن الكاتبة ياسمين عادل
59	قائمة المصادر والمراجع.

64..... ملخص الدراسة

65 الفهرس

ملخص الدراسة:

ارتأينا أن يكون هذا البحث تحت عنوان " بنية الشخصيات وعلاقتها بالمكان في رواية إيلاف- العقرب- للكاتبة ياسمين عادل "، و جاء هذا البحث بعد إطلاعنا على موضوع الشخصيات لكونه عنصر مهم وفَعَال في بناء أي عمل روائي. حيث احتوت هذه الدراسة على مقدمة وفصلين وخاتمة ، الفصل الأول جاء موسوما ب"قراءة في المفاهيم (نظري) وذلك لرصد أهم المصطلحات حول البنية والشخصية والمكان ،كما تطرقنا إلى أنواع الشخصيات وأبعادها وأنواع المكان مغلق ومفتوح أما الفصل الثاني فكان تطبيقيا عنون ب " الشخصيات أنواعها وأبعادها في الرواية" وتضمن دراسة الشخصيات الرئيسية والثانوية والهامشية للرواية ،وأبعادها الثلاثة (الجسمية،الإجتماعية ،النفسية) بالإضافة إلى علاقة الشخصية بالمكان. الكلمات المفتاحية: البنية ، الشخصية ، المكان.

Study Summary:

We decided to title this research "The Structure of Characters and Their Relationship to Place in the Novel 'Ilaaf Al-Aqrab' by Yasmine Adel." This research came after we reviewed the topic of characters, as it is an important and effective element in constructing any novel.

This study contained an introduction, two chapters, and a conclusion. The first chapter was titled "A Reading of Concepts (Theoretical)" in order to identify the most important terms related to structure, character, and place. We also touched on the types of characters, their dimensions, and the types of place (closed and open). The second chapter was applied and titled "Characters, Their Types and Dimensions in the Novel." It included a study of the main, secondary, and marginal characters of the novel, and their three dimensions (physical, social, and psychological), in addition to the character's relationship to place.

Keywords: Structure, Character, Place.